



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4474

التاريخ: السبت 2017/11/25

الفبر الرئيسي



مسؤول أمريكي: مكتب منظمة التحرير
في واشنطن سيبقى مفتوحاً للبحث في
السلام مع "إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



البردويل: فتح مارست أقصى درجات التملص من التزاماتها السابقة وأظهرت تمسكها بشروطها الحزبية
"الجهاد" تعرب عن عدم رضاها عن نتائج اجتماعات المصالحة الأخيرة بالقاهرة
أحمد بحر: تمكين الحكومة يحققه إنهاء حصار غزة ووقف التنسيق الأمني
أزمة ائتلافية تعصف بحكومة نتياهو بسبب خلافات مع اليمين المتشدد
غوتيريش يحذر من التدهور إلى مواجهات بين "إسرائيل" و"حزب الله"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أحمد بحر: تمكين الحكومة يحققه إنهاء حصار غزة ووقف التنسيق الأمني
5	3. الناطق باسم الشرطة في غزة: نرفض إعادة بناء الأمن بغزة بلون واحد ولن نقبل الإقصاء
6	4. عباس يدين هجوم سيناء... ويؤكد الوقوف إلى جانب مصر في حربها ضدّ "الإرهاب"
6	5. الناطق باسم "الداخلية" في غزة يدين "الهجوم الإجرامي" على مسجد الروضة في سيناء
6	6. سفارة فلسطين في القاهرة تُنكس الأعلام وتلغي الاحتفالات بذكرى استشهاد عرفات
7	7. جمال الخضري: الإسراع ببناء مطار غزة حقّ فلسطيني
7	8. الرئاسة الفلسطينية تنفي تشكيل لجنة تحقيق مع الهباش
<u>المقاومة:</u>	
8	9. البردويل: فتح مارست أقصى درجات التملص من التزاماتها السابقة وأظهرت تمسكها بشروطها الحزبية
9	10. "يديعوت": حماس تعمل بذكاء لتقوية أوضاعها في الضفة وتقليد تجربة غزة
10	11. مزهر: الحكومة أكدت استعدادها لأصرف رواتب لموظفي غزة ابتداءً من تشرين الثاني/ نوفمبر
11	12. "الجهاد" تعرب عن عدم رضاها عن نتائج اجتماعات المصالحة الأخيرة بالقاهرة
11	13. هنية يهاجم المخابرات المصرية معزياً بضحايا جريمة مسجد الروضة
12	14. حماس تدين جريمة استهداف مسجد الروضة في سيناء
12	15. فتح تؤكد وقوفها إلى جانب العريضة مصر في محنتها ومعركتها في التصدي للإرهاب
12	16. "الجهاد" تدين الهجوم الإرهابي بمسجد الروضة في سيناء
13	17. "الشعبية" و"الديمقراطية" تدينان التفجير الإجرامي الذي استهدف مسجد الروضة في سيناء
13	18. حماس تدين إدراج الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين على قائمة الإرهاب
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	19. أزمة ائتلافية تعصف بحكومة نتنياهو بسبب خلافات مع اليمين المتشدد
15	20. حزب ليبرمان يضغط على الائتلاف لدفع عقوبة الإعدام بحق منفذي العمليات
15	21. حوتوفلي تعتذر عن الإساءة لليهود الأمريكيين: اليهود في الشتات هم عائلتي
15	22. وزير إسرائيلي يؤيد وصف محمد بن سلمان لخامنئي بهتلر
16	23. جنرال إسرائيلي سابق: سليمان لا بد أن يكون هدفاً للتصفية من قبل "إسرائيل" وأذرعها الأمنية
16	24. "يديعوت": الجبهة الشمالية سيكون تهديدها على الجبهة الداخلية أخطر بكثير بعد سنتين أو ثلاث
17	25. دراسة إسرائيلية: واضح مشروع قرار تقسيم فلسطين كان متحيزاً للصهيونية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	26. الاحتلال يفتح نيرانه باتجاه مناطق التماس شرق خان يونس
18	27. المؤسسات الأرثوذكسية بمحافظة بيت لحم تقرر مقاطعة البطريك ثيوفيلوس في الاحتفالات الدينية
19	28. رفض فلسطيني لتفجير سيناء وتخوف من تأثيراته على معبر رفح

19	المستوطنون يحرثون أراضي الفلسطينيين بالأغوار الشمالية	29.
19	نصف سكان شرقي القدس يعملون لدى اليهود بأجر منخفض وساعات عمل طويلة	30.
20	الهدم يهدد 138 عائلة فلسطينية بالتشريد شمالي القدس المحتلة	31.
20	"أوتشا": الاحتلال الإسرائيلي هدم 119 منزلاً في شرقي القدس منذ بداية العام الجاري	32.
20	الاحتلال يجمع مسيرة كفر قدوم الأسبوعية	33.
مصر:		
21	إرجاء فتح معبر رفح بعد هجوم سيناء	34.
21	القناة العبرية العاشرة: مصر ستطلب من "إسرائيل" إدخال قوات إضافية لسيناء	35.
الأردن:		
21	محكمة الاحتلال تمدد اعتقال أردني لثمانية أيام	36.
لبنان:		
21	توقيف المسرحي اللبناني زياد عيتاني بتهمة "التخابر مع إسرائيل"	37.
22	تعرض مركبة عسكرية إسرائيلية لإطلاق نار قرب الحدود اللبنانية	38.
عربي، إسلامي:		
22	قائد الحرس الثوري: أي حرب في الشرق الأوسط ستنتهي بمحو "إسرائيل"	39.
23	ليزيكو الفرنسية: اتصالات فعلية بين السعودية و"إسرائيل"	40.
24	مجلة نيوزويك الأمريكية: السعوديين يحصلون من "إسرائيل" على معظم ما يريدون	41.
24	الكويت: جمعية الثقافة الاجتماعية تنظم فعالية في ذكرى مرور مئة عام على وعد بلفور	42.
دولي:		
25	كيري بتسجيل مسرب: "إسرائيل" لا تريد سلاماً مع الفلسطينيين	43.
25	غوتيريش يحذر من التدهور إلى مواجهات بين "إسرائيل" و"حزب الله"	44.
26	الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" إلى وقف هدم منازل الفلسطينيين	45.
26	بلدية فرنسية تمنح البرغوثي مواطنة الشرف	46.
26	بارونة بريطانية تعتذر للشعب الفلسطيني عن وعد بلفور	47.
27	اتحاد كتاب روسيا يمنح شاعراً فلسطينياً وسام وعضوية الاتحاد	48.
مختارات:		
27	أربعون مليون "مستعبد" في العالم	49.
28	الطلبات الخليجية تقفز بمبيعات السلاح الأمريكية	50.

	حوارات ومقالات:
29	51. عن عقدة المصالحة بين فتح وحماس... ماجد كيالي
31	52. خطة ترامب: الطاقم الأمريكي يحاول انتزاع أوراق النجاح لضمان التوصل إلى اتفاق شامل... شاؤول أريئيلي ونمرود نوفيك
34	53. الرقص المخجل في ملاعب الصهيونية... برهوم جرابسي
36	54. قليل من التواضع وفهم للتاريخ يا جنرال... علي الصالح
39	كاريكاتير:

1. مسؤول أمريكي: مكتب منظمة التحرير في واشنطن سيبقى مفتوحاً للبحث في السلام مع "إسرائيل"

واشنطن - (أ ف ب): صرح مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية الجمعة، أن مكتب منظمة التحرير في واشنطن سيبقى مفتوحاً للبحث في السلام مع "إسرائيل"، قبل أن يستأنف نشاطاته بالكامل. ويأتي هذا التغيير بعد أسبوع على إعلان السلطات الأمريكية عزمها على إغلاق الممثلة الفلسطينية بموجب قانون يلزم القادة الفلسطينيين بالامتناع عن الدعوة إلى محاكمة إسرائيليين أمام القضاء الدولي. وأثار القرار استياء الفلسطينيين الذين هددوا بقطع كل الجسور مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إذا طبق، ما يقضي على كل أمل لدى واشنطن بتحريك عملية السلام. وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية طالباً عدم كشف هويته الجمعة أن الفلسطينيين دُعا إلى جعل نشاطات بعثتهم الدبلوماسية تقتصر على عملية السلام إلى أن يتم تمديد استثناء من القانون.

وأضاف هذا المسؤول "نظراً لانتهاج استثناء من القيود المفروضة على نشاط منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، نصحننا مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بان تقتصر نشاطاته على تلك المرتبطة بسلام قابل للاستمرار بين الإسرائيليين والفلسطينيين". وتابع المسؤول نفسه أن "القانون ينص على أنه إذا رأى الرئيس بعد تسعين يوماً أن الفلسطينيين ملتزمون بمفاوضات مباشرة وذات معنى مع إسرائيل، فيمكن رفع القيود عن منظمة التحرير ومكتبها في واشنطن".

القدس، القدس، 2017/11/25

٢. أحمد بحر: تمكين الحكومة يحققه إنهاء حصار غزة ووقف التنسيق الأمني

غزة: قال أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، إن تمكين حكومة التوافق الوطني في غزة يتحقق من خلال رفع الحصار على القطاع ووقف التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي. وحذّر بحر، خلال خطبة الجمعة بمسجد "المحطة" شرق مدينة غزة، من المساس بسلاح المقاومة الفلسطينية؛ باعتباره "السلاح الشرعي لاسترداد الحقوق وتحرير الأرض المحتلة"، مشيراً إلى أن "الكفاح المسلح حق كفلته القوانين الدولية". وأشار بحر إلى حالة من الاندفاع العربي والإسلامي نحو التطبيع مع الاحتلال؛ كجزء من "صفقة القرن" لتسوية الصراع العربي - الإسرائيلي.

وكالة قدس برس، 2017/11/24

٣. الناطق باسم الشرطة في غزة: نرفض إعادة بناء الأمن بغزة بلون واحد ولن نقبل الإقصاء

غزة - طلال النبيه: عبر الناطق بلسان الشرطة الفلسطينية بغزة أيمن البطنجي عن رفضهم المطلق إعادة بناء الأجهزة الأمنية بغزة بلون واحد فقط، مشدداً على أنهم يرفضون أي شكل من أشكال الإقصاء لعناصر الأمن في قطاع غزة البعيد عن التنسيق الأمني، كما قال. وفي مقابلة مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، قال البطنجي: إن عملية دمج الأجهزة الأمنية وعملها، سيكون من اختصاص لجان أمنية، ستبحث أوضاعها، ومن سيبقى ومن سيأتي، ومن سيكون المسؤول، والقضية تحتاج لوقت طويل. وأوضح أن اتفاق القاهرة 2011 نص على دمج 7 أو 10 آلاف من عناصر الأمن القدامى مع الأجهزة الأمنية القائمة.

وقال الناطق بلسان الشرطة: "الأكثر منطقية أن تبقى الأجهزة الأمنية، ونتمنى أن تدمج الأجهزة القديمة من السلطة مع الأجهزة الأمنية في غزة، والتي لها باع كبير في الحفاظ على منظومة الأمن"، مشيراً إلى أن الكل الآن يجمع على ضرورة بقائها. وأضاف: "حتى المصريون والدول المحيطة تعرف أن منظومة الأمن في غزة الأصل ألا تتغير أو يُستهان فيها أو نغامر فيها ونبدأ بتجهيز أجهزة أمنية جديدة تحتاج لسنوات تتقن وتفهم العمل".

وفي السياق ذاته، أكد البطنجي أن الأجهزة الأمنية بما فيها الشرطة مستعدة للعمل وراغبة في التواصل مع إدارة ورئاسة الشرطة في حكومة الوفاق الوطني. وأوضح أنه حتى اللحظة لا يوجد أي تواصل من الجهات الرسمية في رام الله مع الأجهزة الأمنية بقطاع غزة.

وأضاف: "نحن موظفون رئيسنا أبو مازن ووزير داخليتنا رامي الحمد الله، حسب الاتفاق في الحكومة؛ وإذا كان مدير الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية هو المدير في الضفة وغزة فهو مديرنا؛ لكن حتى اللحظة للأسف غير موجود، وكنا ننتظر أن يأتي لنا، ومستعدون لاستقباله". وعن بيان اتفاق القاهرة ليلة الأربعاء 2017/11/22، قال البطنجي: "للأسف البيان غامض، ولم يتحدث عن الأجهزة الأمنية التي ذهبوا من أجل الحديث عنها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/23

٤. عباس يدين هجوم سيناء... ويؤكد الوقوف إلى جانب مصر في حربها ضدّ الإرهاب

غزة: أدان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الجمعة 2017/11/24، "التفجير الإرهابي" الذي استهدف مسجداً في قرية الروضة القريبة من مدينة العريش في محافظة شمال سيناء، وتسبب باستشهاد وإصابة العشرات من المدنيين المصريين. واستنكر عباس بأشدّ العبارات هذه الجرائم الإرهابية، مؤكداً وقوف الشعب الفلسطيني وقيادته إلى جانب الشقيقة الكبرى مصر وقيادتها في حربهم ضدّ الإرهاب وضدّ كل من يحاول المس بالأمّن القومي المصري. كما جاء في بيان الرئاسة.

القدس، القدس، 2017/11/24

٥. الناطق باسم "الداخلية" في غزة يدين "الهجوم الإجرامي" على مسجد الروضة في سيناء

غزة: أدانت الناطق باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة إياد البزم "العمل الإجرامي" الذي استهدف مسجد الروضة شمال سيناء بمصر، وأدى لسقوط عشرات الضحايا. وقال البزم، في تصريح مقتضب، يوم الجمعة 2017/11/24: "تدين هذا العمل الإجرامي الذي لا يمت للإنسانية بصلة والخارج عن كل القيم الدينية، والذي يهدف لزيادة المعاناة وإشاعة الفوضى في المنطقة". وأضاف "نترحم على أرواح الأبرياء الذين قضوا في التفجير الإرهابي الذي استهدف المصلين في مسجد الروضة بسيناء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/24

٦. سفارة فلسطين في القاهرة تُنكس الأعلام وتلغي الاحتفالات بذكرى استشهاد عرفات

القاهرة - محمد أبو خضير، صلاح جمعة: أدان سفير فلسطين في القاهرة، دياب اللوح، الجمعة 2017/11/24، التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجداً شمال سيناء. وأضاف في بيان صحفي: "لقد تقرر بالتشاور مع إقليم حركة فتح بالقاهرة ومؤسسة الشهيد ياسر عرفات إلغاء الحفل الذي كان من

المقرر إقامته مساء اليوم [الجمعة] في الذكرى الـ 13 لاستشهاد الزعيم ياسر عرفات في قاعة مؤتمرات الأزهر الشريف، وتتكيس الأعلام فوق مقار سفارة دولة فلسطين ومقر إقامة السفير، تضامناً مع الشقيقة مصر في مصابها الجلل".

القدس، القدس، 2017/11/24

٧. جمال الخضري: الإسراع ببناء مطار غزة حق فلسطيني

(د.ب.أ): أكدت "اللجنة الشعبية الفلسطينية لمواجهة الحصار" على قطاع غزة، أمس، أن الإسراع في بناء مطار غزة الدولي تمهيداً لتشغيله "حق فلسطيني". وقال النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة، في بيان بمناسبة الذكرى السنوية 19 لتشغيل مطار غزة الذي دمرته "إسرائيل" لاحقاً، إنه "مطلوب رؤية فلسطينية واضحة خاصة في أجواء المصالحة الداخلية بالشروع في إعمار المطار تمهيداً لتشغيله". وشدد الخضري على أن "تشغيل المطار والميناء وفتح كافة المعابر، بما فيها الممر الآمن الذي يربط قطاع غزة بالضفة الغربية، من محددات رفع الحصار الإسرائيلي". وقال إن "فتح المطار سيساعد بشكل كبير في تخفيف معاناة العالقين من المرضى والطلاب وأصحاب الإقامات والتجار وأصحاب الأعمال، وسيفتح الباب مشرعاً أمام عائلات غزة الموجودة في الدول العربية والأجنبية وترغب في زيارة أهلها، والتي لم تتم منذ سنوات بسبب الأوضاع الراهنة وإغلاق المعابر".

الخليج، الشارقة، 2017/11/25

٨. الرئاسة الفلسطينية تنفي تشكيل لجنة تحقيق مع الهباش

وكالة وفا: نفت رئاسة السلطة الفلسطينية بعد ظهر أمس، صحة ما يتم تداوله من أخبار حول موضوع قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية الشيخ محمود الهباش بشأن تشكيل لجان تحقيق على خلفية الادعاء بتحويل أموال إلى الخارج، واستغلال صلاحياته. وأكدت الرئاسة، في بيان لها، أن كل هذه الأنباء كاذبة ومفبركة، ولا أساس لها من الصحة، داعية وسائل الإعلام والصحفيين إلى توخي الدقة والحذر عند تناول الأمر، والحرص على استقاء المعلومات من المصادر الرسمية المعروفة.

الأيام، رام الله، 2017/11/25

٩. البردويل: فتح مارست أقصى درجات التملص من التزاماتها السابقة وأظهرت تمسكها بشروطها الحزبية

غزة، القاهرة: أعرب عضو المكتب السياسي لحركة حماس صلاح البردويل، عن أسفه لأن حوارات المصالحة التي استضافتها القاهرة بين الفصائل الفلسطينية المختلفة بمقر المخابرات المصرية، فشلت في إقناع حركة "فتح" بأن تتخلص من حزبيتها الضيقة ومحددات التنسيق الأمني لصالح المصالحة الوطنية الشاملة. واتهم البردويل في حديث خاص مع "قدس برس"، يوم الجمعة من وصفهم بـ "فريق السلطة في حركة فتح بالتصل من كل التزاماتهم تجاه المصالحة والهيمنة على القرار الفلسطيني".

وقال: "لقد أصر فريق حركة فتح إلى حوارات المصالحة على أن يجعل عنوان جولة الحوار التي استضافتها المخابرات المصرية هذا الأسبوع، كلمة غامضة هي تمكين الحكومة في قطاع غزة". وأضاف: "ومع أن كل الأطراف الفلسطينية المشاركة في حوار القاهرة تشهد بأن التمكين للحكومة قد تم على الأرض، إلا أن فريق فتح اخترع مصطلحا جديدا أسماه التمكين الكامل، الذي هو في نهاية المطاف ليس إلا تسليم رقاب المقاومة والشعب الفلسطيني إلى الاحتلال".

وأشار البردويل إلى أن "ما زاد من تعقيد الأمور، أن فريق حركة فتح ربط ما بين التمكين الكامل وما بين الحاجات الأساسية للشعب الفلسطيني في غزة مثل الكهرباء والماء والدواء". وقال: "وبهذا المنطق بدأ فريق السلطة في التصل من كل ما التزموا به في اتفاق المصالحة الذي تم التوقيع عليه يوم 12 تشرين أول (أكتوبر) الماضي في القاهرة".

ووصف البردويل بيان القاهرة الأخير الذي صدر في ختام يومين من الحوار بين الفصائل الفلسطينية بأنه "باهت وغير قابل للتطبيق"، وقال: "الحقيقة أن حركة فتح مارست أقصى درجات التملص من التزاماتها السابقة، وأظهرت عقلية المتمسك بشروطها الحزبية الضيقة وبرنامجه الذي يلتف حول سياسة التنسيق الأمني".

وتحدث البردويل عن "ضغوط على السلطة الفلسطينية وراء عدم الوصول لاتفاق لحل مشاكل المعبر والشعب في غزة، بسبب تكرر السلطة لما تم التوافق عليه مسبقا والهروب من مناقشة تفاصيل مشاكل القطاع". ورأى أن هناك "نوايا مبيتة لتخريب الاتفاق"، لكنه قال: "تحت ضغط الفصائل والمخابرات المصرية كي لا يبدو أن اللقاء فشل، وافقت فتح على هذه الصياغة الباهتة غير المحددة التي جاءت في البيان الختامي والتي هي مجرد كلام ليس له أي رصيد علي أرض الواقع واتفقنا ان نلتقي في فبراير المقبل علي امل ان تكون الامور تغيرت وناقش الامور مرة اخرى".

وتابع: "كل النقاط مغلقة.. المعابر والموظفين وغيرها، وستظل المعابر مغلقة كما هي قبل تسلّم السلطة الفلسطينية لها رغم أننا سلمناها لهم، ومفترض ان تدفع السلطة رواتب الموظفين يوم 5 كانون أول (ديسمبر) المقبل وإذا لم تدفع فمعني هذا انها نسفت الاتفاق".

وحول رد فعل "حماس" والفصائل المقاومة، إذا استمر الوضع على هذا ولم تجر أي حلول لمشاكل غزة العالقة رغم تسليم "حماس" المعابر والحكومة في غزة للسلطة الفلسطينية، وهل ستعود "حماس" للسيطرة على غزة مرة أخرى ويعود الوضع الي ما كانت عليه؟.

قال: "لا لن يعود كما كان، ولكن سنشكل تجمعا وطنيا من كل الفصائل والمستقلين من اجل أن يضعوا أنفسهم مكان المسؤولية معنا وندير غزة ولا نترك فراغا ولكن لا نتأبط شر كل هذه المرحلة".

ونفى البردويل وجود أي تناقض في تصريحاته إزاء مخرجات حوار القاهرة الأخير، وقال: "عندما تحدثت عن الواقع المؤلم في قطاع غزة وعن تتصل حركة فتح من التزاماتها تجاه المصالحة، وعن أن العقوبات المفروضة على قطاع غزة بعد حل اللجنة الإدارية تضاعفت، كنت أوصف الواقع، وعندما قلت بأن البيان الختامي لحوارات القاهرة، تحدث عن الحد الأدنى الواجب الإبقاء عليه، كنت أريد الحفاظ على شعرة معاوية حتى لا نعلن فشل الحوارات، ولم أعتذر ولم أترجع عن أي توصيف قلته"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2017/11/24

١٠. "يديعوت": حماس تعمل بذكاء لتقوية أوضاعها في الضفة وتقليد تجربة غزة

القدس المحتلة - سما: نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" على موقعها الإلكتروني، تقريرا عن حركة حماس في الضفة الغربية، زعمت فيه إن حماس وتحت سلطة وسيادة القانون الفلسطيني، تعمل بذكاء لتحسين أوضاعها العسكرية في الضفة الغربية، من أجل فرض سيطرتها هناك.

وجاء في تقرير الصحيفة العبرية، أن الأسرى المحررين من حركة حماس من الضفة الغربية، هم من يقومون بإدارة هذه النشاطات، وبشكل حر، دون خوف من الاعتقال.

ووفقا لتقرير الصحيفة العبرية، فإن صالح العاروري هو من يحاول إعادة بناء قواعد التنظيم بالضفة الغربية من الخارج، وذلك بعد عدم مقدرة حماس على مدار عشرة سنوات، من اقامة أي نشاطات اجتماعية او سياسية او عسكرية في الضفة الغربية، بسبب التنسيق الأمني بين "الشاباك" والأجهزة الأمنية الفلسطينية. وبحسب التقرير، فإن العاروري هو المسؤول عن هذه المهمة، وهو الذي يشرف على إعادة بناء الخلايا العسكرية للتنظيم بالضفة، حيث أنه كان مسؤولا عن قيادة منطقة الضفة

بحركة حماس، وهو رجل صاحب رؤية استراتيجية بعيدة المدى، وأدرك أنه يجب تغيير سلوك الحركة بالضفة، حتى يهيئ الحركة للسيطرة هناك. لذلك بدأ بوضع خطة للتركيز على الضفة من الخارج. وأفادت صحيفة "يديعوت" في تقريرها، إن العاروري هو من يقوم بتعيين المسؤولين على حركة حماس بالضفة من الخارج، خصوصا بالأردن ولبنان ودول الخليج، الذين هم في مأمن من الاعتقالات السياسية، وقادرون على إدارة العمل التنظيمي بحرية في الضفة الغربية. وقالت الصحيفة العبرية، أن هذا العمل التنظيمي، يشمل تجنيد الأعضاء في الضفة، ونقل وتهريب الأموال إليها، عن طريق تبييضها أو عن طريق جسر الملك حسين. وذكرت "يديعوت" في تقريرها، أن القيادات التي يختارها العاروري، هم بالأغلب من أهل الضفة، أو من الأسرى المحررين سكان الضفة الغربية، الذين أفرج عنهم في صفقة "شاليط"، وتحديدا المتواجدين خارج الضفة حاليا، ويطلب منهم إدارة العمل التنظيمي بالضفة، وينسق معهم كيفية توصيل الأموال للضفة وتوزيعها هناك. وهو بنفسه مطلع على كل ما يحدث هناك. وأضافت، أن العاروري لا يكتفي بذلك، ويعتمد على طريقة ذكية في إدارة سياسات ونشاطات حركة حماس بالضفة الغربية، عن طريق إقامة مؤسسات خيرية، ونوادي شبابية، ونشاطات اجتماعية، غير محسوبة بشكل مباشر على الحركة، ولا يتم إدارة هذه المؤسسات بواسطة أشخاص محسوبين على الحركة، وبهذا يوسع التنظيم رقعة الدعم الجماهيري له بين سكان الضفة. وأشارت الصحيفة، إلى أن حركة حماس لا تكتفي بهذه النشاطات التي تزيد من تأييد الجماهير لها، إنما تحاول تقليد تجربة قطاع غزة، وتعمل على نقل الأموال لدعم عائلات منفعي العمليات، وتكوين خلايا عسكرية سرية لأجل تنفيذ العمليات بالضفة، وهذه من الأمور الخاضعة بشكل مباشر لصلاحيات ومسؤولية صالح العاروري، على حد زعم الصحيفة.

وكالة سما الإخبارية، 2017/11/24

١١. مزهر: الحكومة أكدت استعدادها لصرف رواتب لموظفي غزة ابتداءً من تشرين الثاني/نوفمبر

غزة - أشرف الهور: أكد جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، الذي شارك في حوارات القاهرة، أن حكومة الوفاق الفلسطينية، أكدت استعدادها لصرف رواتب لموظفي قطاع غزة، ابتداءً من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني وفق نص الاتفاق بين حماس وفتح بالقاهرة أخيراً، لافتاً إلى أن لقاءات المصالحة في القاهرة خلال الأيام الماضية شهدت تأكيدا آخر على ضرورة قيام الحكومة بما عليها وفق الاتفاق، وخاصة بملف موظفي غزة. لكن المسؤول الكبير في الجبهة الشعبية حذر من أن أي "تلكؤ" من قبل الحكومة بشكل عام وصرف رواتب الموظفين بشكل خاص "قد يكون

سببا في تعطل عجلة المصالحة"، وقد عبر عن أمله بأن لا يحدث ذلك. وأشار إلى أن الوفد المصري المتوقع وصوله إلى غزة، سيضطلع بمهمة مراقبة تنفيذ بنود اتفاق القاهرة، والبيان الختامي الذي صدر يوم الأربعاء الماضي، حيث سيعلم الوفد عن الطرف الذي سيعطل تطبيق أي من تلك البنود.

القدس العربي، لندن، 2017/11/25

١٢. "الجهاد" تعرب عن عدم رضاها عن نتائج اجتماعات المصالحة الأخيرة بالقاهرة

القاهرة: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش إن رد المقاومة الفلسطينية على القصف الإسرائيلي الذي استهدف أحد أنفاقها في قطاع غزة، نهاية الشهر الماضي، هو "حق غير قابل للنقاش أو التفريط". وأضاف البطش في تصريحات لـ"قدس برس"، "لا نناقش أحدا في حقنا بالرّد على قتل الاحتلال لـ 12 مقاوما فلسطينية داخل النفق ولا نتخلى عن هذا الحق، ولن يمر قتل مقاومينا بدون عقاب للصهاينة".

وفي سياق آخر، أبدى البطش عدم رضاه عن النتائج التي انتهت إليها اجتماعات المصالحة الفلسطينية الأخيرة بالقاهرة يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، معتبرا أنها "غير كافية ولا تلبي الطموحات الشعبية". غير أنه رأى أن اجتماعات القاهرة "خطوة في الاتجاه المطلوب لاستعادة الوحدة الوطنية واستعادة المصالحة بين فتح وحماس"، حسب تقديره. وقال "نعيش حاليا مرحلة راب الصدع الداخلي وهذا سيأخذ وقت لذلك ما حدث هو خطوة باتجاه استعادة الوحدة".

قدس برس، 2017/11/24

١٣. هنية يهاتف المخابرات المصرية معزياً بضحايا جريمة مسجد الروضة

قدم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، التعازي والمواساة إلى مصر رئاسة وحكومة ولشعبها العظيم في ضحايا الحادث الإجرامي الذي استهدف مسجد الروضة في منطقة بئر العبد. وعبر رئيس الحركة خلال اتصاله مع قيادة جهاز المخابرات المصرية، مساء الجمعة، عن إدانته لهذه الجريمة التي هزت وجدان كل فلسطيني وعربي ومسلم باستهداف المصلين الأبرياء في يوم مبارك. وعبر هنية عن أمانيه بالشفاء العاجل للجرحي وأن تتم مصر بالأمن والأمان والاستقرار.

موقع حركة حماس، 2017/11/24

١٤. حماس تدين جريمة استهداف مسجد الروضة في سيناء

أدانت حركة حماس التفجير الإجرامي الذي استهدف المصلين في مسجد الروضة بمنطقة بئر العبد في سيناء والذي أودى بحياة العشرات من المصلين. واعتبرت الحركة في بيان صحفي، أن استهداف المساجد والمصلين ودور العبادة تجاوز لكل التشريعات السماوية والقيم الإنسانية وتحد صارخ لكل المسلمين في بقاع الأرض واستفزاز لمشاعرهم واستهداف لعقيدة الأمة، لما تمثله هذه الأماكن الطاهرة من رمزية دينية ومكانة كبيرة للإسلام والمسلمين. وتقدمت الحركة بالتعزية الحارة من مصر وشعبها وأسر الضحايا، وتمنت الشفاء العاجل للجرحى والمصابين. ودعت الله عز وجل أن يحفظ مصر وسائر بلاد المسلمين من كل سوء، وأن يقدر لها الأمن والأمان والخير والاستقرار.

موقع حركة حماس، 2017/11/24

١٥. فتح تؤكد وقفها إلى جانب العزيزة مصر في محنتها ومعركتها في التصدي للإرهاب

غزة: أدانت حركة فتح الهجوم الإرهابي، الذي استهدف مسجداً شمال سيناء، موقعاً عشرات الشهداء والجرحى، في صفوف المصلين، معبرة عن صدمتها لهذا العمل الإجرامي، معتبرة أن هذا العمل الجبان، يعبر جلياً عن سوداوية وظلامية الفكر التكفيرى. وقالت "فتح" في بيان صحفي صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، يوم الجمعة، ان هذا الهجوم الارهابي، يهدف الى زعزعة الأمن والاستقرار في شبه جزيرة سيناء، واستهدافاً لمصر ومكانتها الإقليمية والدولية في التصدي للإرهاب والارهابيين، وعبرت الحركة عن خالص تعازيها لجمهورية مصر حكومة وشعباً، ولأسر الضحايا، مؤكدة وقوف قيادتنا وشعبنا إلى جانب العزيزة مصر في محنتها ومعركتها في التصدي للإرهاب والحد من انتشاره.

القدس، القدس، 2017/11/24

١٦. "الجهاد" تدين الهجوم الإرهابي بمسجد الروضة في سيناء

غزة: أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بشدة الهجوم الدامي الذي استهدف مسجد الروضة شمال سيناء، وأدى لسقوط عشرات الضحايا. وقالت: "إذ ندين بشدة هذا الاعتداء الإرهابي الغاشم والجبان، فإننا نترحم على الضحايا البريئة من المصلين الشهداء، كما نسأل الله أن يعجل بشفاء الجرحى والمصابين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/24

١٧. "الشعبية" و"الديمقراطية" تدينان التفجير الإجرامي الذي استهدف مسجد الروضة في سيناء

غزة - سما: أدانت الجبهة الديمقراطية للتحرير الإجرامي الذي استهدف المصلين في مسجد الروضة بمنطقة بئر العبد في سيناء والذي أودى بحياة العشرات من المصلين. كما أصدرت الجبهة الشعبية بياناً تدين فيه الهجوم وتؤكد وقوفها إلى جانب مصر في محاربة الإرهاب. وأكدت الجبهة وقوفها إلى جانب مصر وشعبها الشقيق في هذا المصاب الجلل، وفي مواجهة خطر الإرهاب ومجوعاته التكفيرية التي تستهدف الأمنيين كما وحدة مصر وأراضيها، خدمة لأهداف الإمبريالية والصهيونية في الوطن العربي، في عدم الاستقرار وإبقاء المنطقة مشتتة طائفيًا ومذهبيًا. وتقدمت الجبهتان بالتعازي الحارة لأسر وذوي الشهداء والجرحى، وعموم الشعب المصري الشقيق، وأكدت وقوفها ومساندتها ومعها كل الشعب الفلسطيني إلى جانبهم في مصابهم ومصابنا الجلل.

وكالة سما الإخبارية، 2017/11/24

١٨. حماس تدين إدراج الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين على قائمة الإرهاب

استنكرت حركة حماس إدراج الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والمجلس الإسلامي الأعلى وعلماء آخرين ضمن قائمة الإرهاب. وقالت الحركة في تصريح صحفي، إن هؤلاء العلماء هم بمثابة منارات للأمة وشامات على جبينها وصخرة في مواجهة كل مشاريع التطبيع مع الكيان الصهيوني. وأكدت حماس على ضرورة أن تستعيد الأمة وحدتها وقوتها ووضع حد لخلافاتها وإلغاء كل هذه التصنيفات الجائرة بحق أهل العلم والعلماء. وشددت الحركة على أهمية وحدة الأمة ودور العلماء في غرس مفاهيم الأخلاق في نفوس الشعوب وحضها على التمسك بالمبادئ والقيم والأخلاق والتضحية من أجل الذود عن حياضها في مواجهة الأعداء وكل أشكال الاستعمار.

موقع حركة حماس، 2017/11/24

١٩. أزمة ائتلافية تعصف بحكومة نتياهو بسبب خلافات مع اليمين المتشدد

تل أبيب: انفجرت أزمة ائتلافية بحكومة إسرائيل اليمينية، أمس الجمعة، تمثلت بإعلان وزير الصحة، يعقوب ليتسمان، استقالته احتجاجاً على إصدار تصريح عمل في تصليح قطارات يوم السبت. وقال ليتسمان إنه التقى رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، في ديوانه في القدس الغربية وأبلغه استقالته من منصبه، لأنه ليس مستعداً للجلوس في حكومة لا تحترم حرمة يوم السبت، الذي يعتبره المتدينون اليهود المتمزتون يوم عطلة إجبارية لا يجوز فيها لليهودي القيام بأي عمل غير اضطراري.

وقال رئيس كتل الائتلاف، ديفيد بيتان، إن الأزمة هذه المرة جدية وقد تؤدي فعلاً إلى انفجار الحكومة، "ولكن نحن لا نخاف من هذه الحركات وإذا احتجنا فسننتوجه إلى انتخابات مبكرة، وكلنا ثقة بأن نتتياهو سوف يركب الحكومة القادمة أيضاً".

وكانت هذه الأزمة قد بدأت تغلي منذ عدة شهور، إذ طلب وزير المواصلات السماح لمصلحة القطارات بإجراء أعمال التصليح الكبيرة في أيام السبت، حتى لا تضطر إلى إجرائها في أيام الدوام وتتسبب في أزمات ازدحام. وعلل طلبه بالقول إن تصليح الأعطال في أيام الدوام يضر بعشرات ألوف الجنود الذين يعودون من العطلة لأداء مهامهم في خدمة الأمن. لكن الحزبين الدينيين المترمتين، "يهדות هتوراه" و"شاس"، المشاركين في الائتلاف الحكومي رفضا هذا الموقف وهددا بالانسحاب من الائتلاف وإسقاط الحكومة في حال تنفيذه. وعللوا موقفهما بأن "العمل يوم السبت يغضب الله، وهذا أخطر من الخوف على الجنود من الازدحام".

وحاول وزير المواصلات، يسرائيل كاتس، تسوية الأزمة بجلب عمال عرب لإجراء التصليحات، ففي هذه الحالة لا يخرق اليهود حرمة السبت. لكنهم رفضوا. وقد أعلن وزير العمل والرفاه، حايم كاتس، وهو أيضاً من الليكود، صباح أمس، أنه أعطى الإذن باستئناف العمل في تصليح القطارات السبت (اليوم)، وقال إنه "بعد دراسة معمقة، أذنت بإجراء الأعمال الأساسية، لضمان سلامة حركة السكك الحديدية". وأضاف أن "القرار جاء بعد الأخذ بعين الاعتبار مشاعر المتدينين من جهة والحفاظ على روتين مستخدمي القطار يوم الأحد من جهة أخرى".

وقد أعلن حزب الليكود، أمس، أنه يحاول التوصل إلى حل وسط مع ليتسمان، بحيث يستقيل الوزير من الحكومة، على أن يستمر حزبه ضمن الائتلاف. وأبدى ليتسمان استعداداً لمثل هذه الإمكانية بشرط أن تكون مؤقتة، ويتم لاحقاً منع العمل أيام السبت. وهكذا، بقيت القضية متفجرة.

ومن جهة نتتياهو، فقد باشر مساعده بث إشاعات تقول إنه لا يخاف الانتخابات المبكرة في حال تقاوم الأزمة. وقد فهمت الأحزاب الدينية من هذا أنه يفتعل هذه الأزمة بالذات لكي يبكر موعد الانتخابات. وقال أحد النواب البرلمانيين من حزب ديني: "أخشى ما أخشاه أن يكون نتتياهو يسعى لتقديم موعد الانتخابات، باعتبار أن هذه أفضل وسيلة تجعله يتهرب من استمرار التحقيقات في قضايا الفساد المتورط فيها".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/25

٢٠. حزب ليبرمان يضغط على الائتلاف لدفع عقوبة الإعدام بحق منفذي العمليات

والكساندر فولبرايث: ادى مشروع في حزب (إسرائيل بيتنا) يوم الخميس رئيس الائتلاف دافيد بيتان لدفع تشريع لتطبيق عقوبة الإعدام على منفذي الهجمات. وفي الرسالة، قال عضو الكنيست روبرت الياتوف أن التشريع - الذي دفعه أحد شروط الاتفاق الائتلافي للحزب - عالقاً لدى اللجنة الوزارية للتشريع منذ أواخر شهر أكتوبر، عندما تم احياء المشروع. وبينما فشل المشروع المقترح تجنيد دعم كاف في الماضي، قد عبر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن دعمه للإجراء.

موقع صحيفة "ذا تايمز أوف إسرائيل"، 2017/11/23

٢١. حوتوفلي تعتذر عن الإساءة لليهود الأمريكيين: اليهود في الشتات هم عائلتي

قدمت نائبة وزير الخارجية تسيبي حوتوفلي، اعتذاراً يوم الخميس بعد الإساءة لليهود الأمريكيين بعد أن قالت خلال مقابلة إنهم يجدون صعوبة في فهم الشرق الأوسط لأنهم يعيشون حياة مريحة، ولا يقومون بتأدية الخدمة العسكرية ولا يعرفون ما معنى الحياة في ظل هجمات مستمرة. وقالت في مقابلة مع شبكة "حداشوت" الإخبارية (القناة 2 سابقاً) مساء يوم الخميس، وسط تقارير تحدثت عن أن رئيس الوزراء يفكر في إقالتها بسبب أقوالها. "إذا شعر أحد بالإساءة من كلماتي فأنا آسفة للغاية". في مقابلة أخرى، مع القناة الأولى، قالت "اعتذر من أعماق قلبي إذا شعر أحد بالإساءة من كلماتي". وقالت إنها تشعر بعلاقة عائلية وقوية مع اليهود في الشتات، ومثل جميع العائلات هناك أحياناً خلافات وجدالات.

وخلال مقابلة مع i24 News يوم الأربعاء، قالت حوتوفلي، "المسألة الأخرى هي عدم فهم الوضع المعقد في المنطقة. أشخاص لا يقومون بإرسال أبنائهم للمحاربة من أجل الدولة - لمعظم اليهود لا يوجد أبناء يخدمون في الجيش، أو يذهبون إلى المارينز، أو يذهبون إلى أفغانستان، أو إلى العراق. معظمهم يعيشون حياة مريحة للغاية. فهم لا يشعرون ما هو الشعور بأن تتعرض لهجوم بالصواريخ، وأعتقد أن جزءاً من ذلك هو في الواقع أن تجرب ما تتعامل معه إسرائيل بشكل يومي".

موقع صحيفة "ذا تايمز أوف إسرائيل"، 2017/11/23

٢٢. وزير إسرائيلي يؤيد وصف محمد بن سلمان لخامنئي بهتلر

وكالات: أعلن وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا تأييده وصف محمد بن سلمان للمرشد الإيراني علي خامنئي بأنه "هتلر الجديد" الذي غزا الشرق الأوسط. وأضاف الوزير الإسرائيلي في تغريدة له

أنه يجب على العالم أن يتحد بسرعة لوقف ما وصفه بالهولوكوست الجديد الذي بدأ في سورية، "ولن نعرف أبداً أين سيتوقف إذا لم نتصرف على الفور وبعزم"، على حد تعبيره.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/24

٢٣. جنرال إسرائيلي سابق: سليمان لا بد أن يكون هدفاً للتصفية من قبل إسرائيل وأذرعها الأمنية

غزة - أحمد صقر: كشف جنرال سابق في جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليمان، هو هدف لتصفية إسرائيلية.

وقال لواء بالحيش الإسرائيلي سابقاً، الجنرال غيرشون هكوهين، إن "الجنرال قاسم سليمان لا بد أن يكون هدفاً للتصفية من قبل إسرائيل وأذرعها الأمنية"، منوهاً إلى أنه "عندما نفصل رأس الهرم فإن الكل ينبسط ويسعد"، وفق ما صرح به لقناة "i24" الإسرائيلية. وأضاف الجنرال الإسرائيلي: "قد يكون سليمان هدفاً للتصفية الإسرائيلية، نعم هو قد يكون، وإسرائيل سبق ونفذت عمليات كهذه، فنحن نعرف كيف ننفذها، ولكن السؤال، هل هذا هو الأفضل لإسرائيل؟". ورأى غيرشون، أنه "من الأفضل لإسرائيل وللجيش ربما، الاحتفاظ بالعدو الذي تعرفه من أن يأتي رأس جديد للهرم"، موضحاً بلغة التهديد، أن "المنطق الإيراني الآن نفذ، وإيران على شفا مرحلة جديدة، ويجب عليهم الآن أن يفكروا من جديد بطريقة عملهم". ورداً على سؤال حول قدرة "إسرائيل" على التعايش مع تواجد قوات مدعومة من إيران، وإن لم تكن إيرانية بحتة على حدودها الشمالية، أوضح أن "إسرائيل تستطيع أن تتعايش مع تواجد حزب الله وإيران على الحدود السورية، لأنها سبق وتعايشت مع 12 كتيبة سورية".

موقع "عربي 21"، 2017/11/24

٢٤. "يديعوت": الجبهة الشمالية سيكون تهديدها على الجبهة الداخلية أخطر بكثير بعد سنتين أو

ثلاث

كشفت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي أن نتتياهو أوضح للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه "يدرس مهاجمة أهداف إيرانية في سورية". وأشار إلى أن "إسرائيل ستعمل عسكرياً إذا دعت حاجاتها الأمنية إلى القيام بذلك". في المقابل، ذكرت القناة الإسرائيلية أن ماكرون حذر نتتياهو من القيام بخطوات متهورة".

وبالنسبة إلى المخاوف التي تهيمن على وعي صانع القرار في تل أبيب، فقد أجملها معلق الشؤون الأمنية في موقع "يديعوت أحرونوت"، رون بن يشاي، بالقول إن "التقدير السائد في المؤسسة الأمنية أن الإيرانيين وشركاءهم، حزب الله وسورية، باتوا قادرين على التسبب بخسائر وأضرار للجبهة

الداخلية والعسكرية، أكبر مما كان يمكن أن يسببوه قبل سنوات". وأضاف أنه "بعد سنتين أو ثلاث، سيكون التهديد على الجبهة الداخلية أخطر بكثير". ورأى بن يشاي أن السبب الأساسي لذلك، ليس زيادة كمية الصواريخ التي يمكن إيران أن تسقطها على إسرائيل، بل الفعالية القاتلة لهذه النيران التي ستساقط علينا ليس فقط من لبنان وإنما أيضاً من سورية. ورأى معلق الشؤون الأمنية أن "هذه الخسائر والأضرار التي ستلحق بالجبهة الداخلية المدنية والعسكرية قد تتضاعف إلى مئات المرات". وأعاد بن يشاي هذا التطور في الخسائر إلى ما اعتبره "التحول في الدقة" التي يسعى الإيرانيون إلى إدخالها على جميع عناصر النيران التي تستهدف في أي مواجهة عسكرية شاملة الأهداف النوعية في إسرائيل، والتسبب بوقوع أعداد كبيرة جداً من الخسائر والأضرار الاستراتيجية العسكرية بمئات أضعاف ما تسببه آلاف الصواريخ غير الدقيقة. والتطور الثاني الذي رفع مستوى الخطورة في تل أبيب، أن الساحة السورية انضمت إلى الجبهة الشمالية ضد إسرائيل، الأمر الذي يعني أيضاً أن جهود الجيش الهجومية ستنتقل إلى قسمين، بدلاً من أن تتركز على الساحة اللبنانية. ولفت بن يشاي أيضاً إلى أنّ الوجود الروسي سيقيد نشاطات سلاح الجو الإسرائيلي.

الأخبار، بيروت، 2017/11/25

٢٥ . دراسة إسرائيلية: واعد مشروع قرار تقسيم فلسطين كان متحيزاً للصهيونية

تل أبيب: كشفت دراسة أكاديمية في إحدى الجامعات الإسرائيلية فصولاً من مذكرات الدبلوماسي السويدي، باول موهان، الذي وضع الخريطة التي شكلت أساس قرار تقسيم فلسطين، قبل 70 عاماً، تبين أنه كان متعاطفاً ومتحيزاً بشكل واضح مع الصهيونية، وأن موقفه العدائي للعرب أثر على مضمون مقترحاته. وقد أعد هذه الدراسة الدكتور إلعاد بن درور، من قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة بار إيلان في رمات غان (قرب تل أبيب)، وقال فيها إنه تمكن من العثور لأول مرة على مذكرات موهان، ممثل السويد في لجنة "يونيسكو ب"، التي شكلتها الجمعية العامة التابعة لهيئة الأمم المتحدة لدراسة المسألة الفلسطينية، وطرح مقترحات لحل مشكلة فلسطين، ومهدت الخريطة التي أعدها لإقامة إسرائيل. ومع أن الخريطة التي أعدها موهان، بحد ذاتها، تكشف مدى انحيازه لليهود، إذ منح الأقلية اليهودية الصغيرة جداً نحو 58 في المائة من مجمل مساحة فلسطين التاريخية، التي تتضمن معظم مناطق الساحل، بالإضافة إلى المساحات الشاسعة لصحراء النقب، التي قطنتها العشائر العربية البدوية، أكدت مذكرات موهان هذه أنه حرص على حماية المصالح الصهيونية خلال عمل اللجنة.

وكشفت المذكرات أن موهان اعتاد على تسمية أرض فلسطين بـ"الأرض المقدسة"، وهو التعبير الذي استخدمته الصهيونية في أدبياتها وفي خطابها السياسي.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/25

٢٦. الاحتلال يفتح نيرانه باتجاه مناطق التماس شرق خان يونس

خان يونس - محمد الجمل: فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه مناطق متفرقة شرقي محافظتي رفح وخان يونس، صباح اليوم، في الوقت الذي نفذت فيه عدد من آليات الاحتلال العسكرية تحركات في محيط مناطق التماس شرقي محافظة خان يونس، خلال الساعات الـ 48 الماضية.

وقال شهود عيان إن معظم التحركات تركزت ما بين معبري "صوفاه وكيسوفيم". وفتح جنود الاحتلال النار من الأسلحة المتوسطة والثقيلة تجاه البساتين والأراضي القريبة من المعبرين، خاصة في محيط بلدات خزاعة وعيسان والقرارة، وكذلك الشوكة، كما أطلقوا قنابل إنارة في الهواء خلال ساعات الليل. وأوضحت المصادر ذاتها أن إطلاق النار ألحق أضرار متفاوتة في عدد من الغرف الزراعية، دون أن يسفر عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين، لكنه خلف حالة من الخوف والهلع في صفوف سكان البلدات المذكورة، وأجبر عددا من صيادي الطيور المهاجرة على مغادرة المنطقة.

الأيام، رام الله، 2017/11/24

٢٧. المؤسسات الأرثوذكسية بمحافظة بيت لحم تقرر مقاطعة البطريك ثيوفيلوس في الاحتفالات الدينية

حسن عبد الجواد: قررت الجمعيات والمؤسسات العربية الأرثوذكسية والقوى الوطنية في مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، أمس، مقاطعة البطريك ثيوفيلوس الثالث أو من ينوب عنه خلال الاحتفال بعيد مار نيقولا شفيع بيت جالا، وعيد كنيسة الآباء والأجداد في بيت ساحور، وفي عيد الميلاد المجيد، وذلك رداً على عمليات بيع وتسريب أراضي الوقف العربي الأرثوذكسي للشركات الإسرائيلية والاستيطانية.

الأيام، رام الله، 2017/11/24

٢٨. رفض فلسطيني لتفجير سيناء وتخوف من تأثيراته على معبر رفح

غزة - محمود أبو عواد: أبدى سُكَّان قطاع غزة تضامنهم وتعاطفهم الكامل مع مصر بعد الهجوم الدامي الذي وقع داخل مسجد الروضة في مدينة العريش بسيناء، وخلف مئات القتلى والجرحى من المصلين بينهم عدد من الأطفال.

وتابع السكان باهتمام الأخبار الواردة من العريش بعد الهجوم الإرهابي الكبير، وسط حالة من السخط والغضب تجاه الهجمات الإرهابية المتكررة والتي تقع من فترة إلى أخرى متخوفين من تأثير ذلك على فتح معبر رفح، مبددين تعاطفهم الكامل مع الشعب المصري الذي وقع عدد كبير منه ضحايا تلك الهجمات إلى جانب عناصر الأمن والجيش في شمال شبه جزيرة سيناء.

القدس، القدس، 2017/11/24

٢٩. المستوطنون يحرثون أراضي الفلسطينيين بالأغوار الشمالية

الأغوار - "وفا": يواصل مستوطنون من عدة تجمعات استيطانية، بالأغوار الشمالية، حراثة أراضي الفلسطينيين في منطقة السويدية. وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة، إن المستوطنين يواصلون حراثة أراض يقدر مساحتها بمئات الدونمات، تعود ملكيتها للفلسطينيين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/24

٣٠. نصف سكان شرقي القدس يعملون لدى اليهود بأجر منخفض وساعات عمل طويلة

نُشرت في مدينة القدس، أمس (الجمعة)، دراسة جديدة تبين أن نصف القوى العاملة في شرقي القدس المحتلة يعملون لدى أصحاب مصالح يهودية، وأن اليهود يفضلونهم على العمال والموظفين اليهود لأنهم "يعملون بأجر منخفض ولساعات أطول من نظرائهم الإسرائيليين".

وأعدت الدراسة في "معهد القدس للبحوث السياسية"، تحت عنوان "من وراء السقف الزجاجي"، ويتم فيها توثيق علاقات العمل المشتركة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وتقول الدراسة إنه على الرغم من أن فلسطينيي شرقي القدس، لم يتخلوا عن وطنيتهم الفلسطينية، فإن اندماجهم في المجتمع الإسرائيلي يزداد. فهناك المزيد من خريجي الثانوية وفقاً للمناهج التعليمي الإسرائيلي، والمزيد ممن يختارون الدراسة في جامعات إسرائيل، والمزيد من حالات الزواج لأبناء وبنات شرقي القدس مع العرب في إسرائيل (فلسطينيين 48) وأقل مع عرب الضفة، والمزيد من "التوجه إلى الغرب" والوجود المتعاظم في مجالات الاستهلاك والترفيه في المناطق اليهودية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/25

٣١. الهدم يهدد 138 عائلة فلسطينية بالتشريد شمالي القدس المحتلة

كفر عقب (شمال القدس) - قيس أبو سمرة: تسعى البلدية الإسرائيلية في القدس المحتلة، إلى هدم ست بنايات فلسطينية، في بلدة كفر عقب إلى الشمال من المدينة، بحجة البناء بدون ترخيص، وبزعم شق شارع في المنطقة. وتضم البنايات 138 شقة سكنية، ومسجداً. بدوره قال منير زغبر، رئيس لجنة أهالي القدس في الأحياء الشمالية، لمراسل وكالة "الأناضول"، إن البلدية الإسرائيلية تسعى لطرد 138 عائلة فلسطينية، تسكن في أربعة بنايات سكنية في الشارع بزعم فتح شارع عام يخدم السكان. وأضاف: "السكان يعيشون حالة من الذعر، في أي وقت قد يفقدون مساكنهم، ويفقدون حلمهم بامتلاك شقة سكنية". بدوره حذر محافظ ووزير شؤون القدس عدنان الحسيني (يتبع للسلطة الفلسطينية)، في بيان صحفي تلقت وكالة الأناضول، نسخة منه مؤخراً، من تنفيذ قرار بلدية القدس بهدم البنايات.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/24

٣٢. "أوتشا": الاحتلال الإسرائيلي هدم 119 منزلاً في شرقي القدس منذ بداية العام الجاري

قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا) في تقرير أخير أرسلت نسخة منه لوكالة الأناضول، إن السلطات الإسرائيلية هدمت 119 منزلاً في شرقي القدس، منذ بداية العام الجاري ما أدى إلى تهجير 211 فلسطينياً. وأضاف إن البلدية هدمت 190 منزلاً في شرقي القدس خلال العام 2016 ما أدى إلى تهجير 254 فلسطينياً.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/24

٣٣. الاحتلال يجمع مسيرة كفر قدوم الأسبوعية

قلقيلية: قمعت قوات الاحتلال، يوم الجمعة، مسيرة بلدة كفر قدوم الأسبوعية السلمية، شرق قلقيلية، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 14 عاماً لصالح المستوطنين. وأفاد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي، بأن جنود الاحتلال اقتحموا البلدة بعد انطلاق المسيرة وهاجموا المشاركين فيها بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط ونصبوا كمان في مواقع مختلفة، دون وقوع إصابات أو اعتقالات. وكانت المسيرة انطلقت بعد صلاة الجمعة مباشرة، بمشاركة واسعة من أهالي البلدة وعدد من المتضامنين الأجانب ونشطاء إسرائيليين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/24

٣٤. إرجاء فتح معبر رفح بعد هجوم سيناء

الجزيرة، رويترز: أرجأت مصر فتح معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة لدواع أمنية بعد هجوم على مسجد في محافظة شمال سيناء أمس الجمعة أودى بحياة 235 شخصاً وإصابة 109 آخرين. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية نقلاً عن السفارة الفلسطينية في القاهرة قولها إنه كان من المقرر فتح معبر رفح ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم السبت وحتى الاثنين 27 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي أمام حركة الفلسطينيين في الاتجاهين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/25

٣٥. القناة العبرية العاشرة: مصر ستطلب من "إسرائيل" إدخال قوات إضافية لسيناء

رام الله: ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء الجمعة 2017/11/24، أنّ مصر ستطلب من "إسرائيل" إدخال قوات إضافية إلى شبه جزيرة سيناء لتشديد الحرب ضدّ تنظيم "داعش". وبحسب القناة، فإنّ مصر ستطلب إدخال قوات خاصة وآليات عسكرية جديدة من أجل شنّ هجمات أوسع ضدّ التنظيم الذي يشتبه بمسؤوليته خلف هجوم اليوم. مشيرةً إلى أنّ الهجوم الذي وقع اليوم سيؤدي لعلاقات أمنية أكبر بين مصر و"إسرائيل".

القدس، القدس، 2017/11/24

٣٦. محكمة الاحتلال تمدد اعتقال أردني لثمانية أيام

رام الله: قال محامي نادي الأسير الفلسطيني رائد محاميد إن محكمة الاحتلال في بيتح تكفا مددت اعتقال الأردني منذر سعد الدين عبد السلام الزميلي لثمانية أيام، بذريعة استكمال التحقيق. وأوضح أن محكمة الاحتلال فرضت على المعتقل منع اللقاء بمحاميه، مشيراً إلى أنها وجهت له تهمة المشاركة في "نشاط ضدّ أمن المنطقة".

القدس العربي، لندن، 2017/11/25

٣٧. توقيف المسرحي اللبناني زياد عيتاني بتهمة "التخابر مع إسرائيل"

بيروت: أوقف جهاز أمن الدولة اللبناني الممثل المسرحي زياد عيتاني بشبهة التعامل مع "إسرائيل" منذ 3 سنوات. وأوقف عيتاني أول من أمس، بعد مراقبته من جهاز أمن الدولة إثر خروجه ثم عودته إلى منزله الكائن في عين الرمانة. وذكرت مصادر أمنية مواكبة للتحقيقات الأولية الجارية من قبل أمن الدولة بناءً إلى إشارة من النيابة العامة التمييزية، أن عيتاني اعترف بأنه "كان يتواصل منذ 3

سنوات مع إسرائيليين وطلب منه أخيراً مراقبة شديدة لحركة الوزير [الداخلية نهاد] المشنوق من خلال رصد كل تنقلاته، وأوعز إليه أن يقيم علاقة مع أحد الإعلاميين المحيطين بالمشنوق كي يتمكن من التردد على وزارة الداخلية ورصد حركات المشنوق". ولفنت إلى أن عيتاني "طلب منه كذلك مراقبة الوزير السابق [عبد الرحيم] مراد".

وأضافت هذه المصادر لـ"الحياة" أن عيتاني وبناء على اعترافاته كان على "تواصل مع فتاة كان من المقرر أن تحضر إلى لبنان في الثاني من كانون الأول المقبل وقام بحجز غرفة لها في أحد فنادق جبل لبنان". وأشارت هذه المصادر إلى أن الفتاة التي أعطى اسمها تبين أنها تأتي للمرة الأولى إلى لبنان، ومن غير المعروف ما إذا كانت جاءت سابقاً تحت أسماء أخرى". وشددت المصادر على أنه "تبين حتى الآن أن لا علاقة بين عيتاني وبين موقوفين بشبهة التعامل مع إسرائيل تتواصل التحقيقات معهم".

الحياة، لندن، 2017/11/25

٣٨. تعرض مركبة عسكرية إسرائيلية لإطلاق نار قرب الحدود اللبنانية

الناصرة: قال موقع 0404 الإخباري العبري، إن عياراً نارياً أُطلق من مصدر داخل الحدود اللبنانية، ظهر الجمعة 2017/11/24، أصاب مركبة تابعة للشرطة الإسرائيلية في منطقة المطلة شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، المحاذية للحدود مع لبنان. وأوضح أن أضراراً لحقت بالمركبة الإسرائيلية، دون أن يؤدي الحادث إلى وقوع إصابات بشرية. وفي أعقاب ذلك، وصلت تعزيزات عسكرية إسرائيلية إلى منطقة المطلة، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي أنه فتح تحقيقاً في الحادث لمعرفة ما إذا كان إطلاق النار قد كان متعمداً أم عن طريق الخطأ.

وكالة قدس برس، 2017/11/24

٣٩. قائد الحرس الثوري: أي حرب في الشرق الأوسط ستنتهي بمحو "إسرائيل"

هدد قائد الحرس الثوري الإيراني يوم الخميس أن أي حرب مستقبلية في المنطقة سوف تنتهي بالقضاء على "إسرائيل". وقال إن "إسرائيل" قد "شهدت قسم من جبهة المقاومة خلال حروب استمرت 33 يوماً و22 يوماً" -بإشارة حرب لبنان الثانية عام 2006 بين حزب الله وإسرائيل، وحرب عام 2008 بين حماس وإسرائيل- "واليوم، بعد تشكيل جبهة المقاومة الكبرى، تم اثبات هذا الادعاء". وأضاف وفقاً لترجمة وكالة أنباء فارس أن "مصير جبهة المقاومة مرتبط مع بعضه البعض وان تعرض الكيان الصهيوني لأي جهة من جبهة المقاومة فان باقي عناصر الجبهة ستبدي لدعمها ضد

الاحتلال الإسرائيلي". ورفض جعفري أيضا خلال المؤتمر الصحفي نزع اسلحة تنظيم حزب الله اللبناني، كما تطالب السعودية في الايام الاخيرة. وقال جعفري "يجب تسليح حزب الله لقتال عدو الأمة اللبنانية وهو إسرائيل. بطبيعة الحال يجب أن يمتلكوا أفضل الأسلحة لحماية أمن لبنان. هذه مسألة غير قابلة للتفاوض".

موقع صحيفة "ذا تايمز أوف إسرائيل"، 2017/11/24

٤٠. ليزيكو الفرنسية: اتصالات فعلية بين السعودية و"إسرائيل"

تشاطر الرياض تل أبيب نفس القلق بشأن طموح إيران للهيمنة على المنطقة، غير أن معالم التقارب الدبلوماسي بين البلدين لا تزال غير واضحة، حسب صحيفة ليزيكو الفرنسية. ولاحظت الصحيفة في بداية تقريرها عن الموضوع أن الطرف الإسرائيلي أكثر تحمسا وترويجا لهذا التقارب من الطرف السعودي. وفتت ليزيكو إلى أن الحديث عن هذه العلاقة التي روج لها زعيم حزب الله اللبناني حسن نصر الله ونفاها وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أخذ زخما واضحا بين الإسرائيليين منذ صباح 15 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، أي منذ أن اكتشف الإسرائيليون المقابلة التي أجراها موقع إيلاف السعودي الإخباري مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي إيزنكوت. وقالت إن المثير في الأمر كذلك هو قيام رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بإجراء مقابلة مع وسائل إعلام أجنبية هي الأولى له منذ تعيينه في فبراير/شباط 2015. وأضافت أن ما زاد الطينة بلة هو قول إيزنكوت في تلك المقابلة إن إسرائيل مستعدة من أجل احتواء إيران "التهديد الأكبر والحقيقي للمنطقة" أن "تبادل المعلومات مع الدول العربية المعتدلة، بما فيها السعودية التي لدينا مصالح مشتركة كثيرة معها".

وهناك مؤشرات تدل على اتصالات فعلية بين البلدين، ويضرب العضو السابق في المجلس الوطني الأمني الإسرائيلي إران لزمان مثلا على ذلك قائلا "الاتصالات التي تتم بين وكالات استخبارات البلدين وانتهاج المملكة العربية السعودية سياسة ضبط النفس خلال الأزمة الأخيرة في الحرم القدسي هما مثلان على ذلك".

وتختتم الصحيفة بأن إسرائيل تسعى فعلا لتقارب دبلوماسي يتجاوز مجرد التعاون التكتيكي مع السعوديين، لكن دول الخليج لا تزال تربط التطبيع مع تل أبيب بالتقدم في الملف الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/24

٤١. مجلة نيوزويك الأمريكية: السعوديين يحصلون من "إسرائيل" على معظم ما يريدون

اهتمت مجلة نيوزويك الأمريكية بالعلاقات السعودية الإسرائيلية، وأشارت إلى دفع هذه العلاقات وقالت إن هناك المزيد من الأدلة على أن الرياض تتودد لتل أبيب، مشيرة إلى زيارة مسؤولين سعوديين سابقين لأكبر كنيس يهودي في باريس. ونشرت المجلة مقالا للكاتب إيليو أوبرامز أوضح فيه أن هذين المسؤولين هما وزير العدل السعودي السابق محمد عبد الكريم العيسى ووزير التعليم السعودي السابق السفير لدى باريس خالد بن محمد العنقري، وأضافت أنه ما كان لهذين المسؤولين السعوديين القيام بهذه الخطوة لولا أنهما حصلا على موافقة رسمية من بلدهما. وأشار إلى أن السعوديين يحصلون من إسرائيل على معظم ما يريدون، وذلك عبر القنوات العسكرية والاستخبارية، وأنهم لا يخاطرون بالقيام بخطوات علنية تجلب لهم مزيدا من الانتقاد، لكنهم سيفعلون بعض الأشياء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/24

٤٢. الكويت: جمعية الثقافة الاجتماعية تنظم فعالية في ذكرى مرور مئة عام على وعد بلفور

طالب المشاركون في فعالية ذكرى مرور مئة عام على وعد بلفور المشؤوم التي نظمتها جمعية الثقافة الاجتماعية في الكويت، مساء أول من أمس، بحضور عدد من الشخصيات، حكومات وشعوب الدول العربية والإسلامية بشحن هممها لمواجهة العدو الصهيوني، مؤكداً ان منطقة الشرق الأوسط لن تنعم بسلام في ظل بقاء "دولة إسرائيل".

ورأى أمين عام التحالف الإسلامي الوطني الشيخ حسن المعتوق "عندما نتحدث عن وعد بلفور نتحدث عن مئة عام من التآمر على هذه الأمة لأجل تمزيقها وإضعافها من خلال وجود العدو الصهيوني في المنطقة لتتمكن قوى الاستكبار واليهمنة على السيطرة على أوضاعنا والتحكم بمقدراتنا ومنعنا من التوحد بأن نكون أمة قوية قادرة على بناء نفسها والنهضة في مختلف شؤونها". وبين أن "اهمية وجود دولة للعدو الصهيوني بالنسبة لقوى الهيمنة ليس لأجل دعم أتباع الدين اليهودي، وإنما لأجل الاستقادة من الصهيونية وما تمتلكه من عقيدة عدائية ضد المجتمعات الإنسانية وإضعاف الأمة الإسلامية".

الراي، الكويت، 2017/11/24

٤٣. كيري بتسجيل مسرب: "إسرائيل" لا تريد سلاماً مع الفلسطينيين

قال وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري إن الحكومة الإسرائيلية لا تقوم بدورها المطلوب من أجل "تعزيز السلام مع الفلسطينيين". وأشاد كيري، في تسجيل حصلت عليه القناة العاشرة الإسرائيلية، بـ"التزام الفلسطينيين بالحل السلمي مع إسرائيل بعد عقود من الصراع المستمر" بحسب تقرير لمجلة "نيوزويك".

ونقلت المجلة في تقرير ترجمته "عربي21" عن القناة أن التسجيلات تعود لمشاركة كيري في مؤتمر سياسي العام الماضي في دبي بحضور نخبة من السياسيين الأكثر نفوذاً في الشرق الأوسط. وأضاف كيري: "قام الفلسطينيون بعمل غير عادي في البقاء ملتزمين بعدم الانجرار للعنف عندما وقعت الانتفاضة عام 2005 ولم يمارسوا العنف في الضفة الغربية". وتابع: "هذا ما يجهله العامة في إسرائيل لأنه ليس موضوعاً للنقاش"، متسائلاً: "لماذا؟.. لأن غالبية الحكومة في تل أبيب قالت إنها ليست مع دولة فلسطينية".

وتشير مجلة "نيوزويك" إلى أنه من غير الواضح ما إذا كان كيري يعلم بوجود تسجيل لحديثه أم لا، لكنها قالت إن حديثه يتوافق مع العديد من تصريحاته السابقة بشأن الصراع بين الفلسطينيين وإسرائيل.

ووجه كيري إبان وجوده على رأس الخارجية الأمريكية في كانون أول/ ديسمبر 2016 انتقادات للحكومة الإسرائيلية ووصفها بأنها "غير منتجة في محادثات السلام الأخيرة". وقالت المجلة إن خطاب كيري حمل إدانات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وكثير من أعضاء الكونغرس بما فيهم جون ماكين وتشاك شومر. ويرى كيري أن "الحرب باتت وشيكة ما لم تبدأ إسرائيل بعملية مصالحة جادة وملتزمة".

عربي21، 24/11/2017

٤٤. غوتيريش يحذر من التدهور إلى مواجهات بين "إسرائيل" و"حزب الله"

هاشم حمدان: حذر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في تقرير نشره الليلة الفائتة، من أن تبادل التهديدات بين إسرائيل وحزب الله قد تؤدي إلى حصول مواجهات عسكرية، وفي الوقت نفسه يحذر من استمرار تصاعد وتيرة انتهاكات المجال الجوي اللبناني من قبل الطيران الإسرائيلي، وخاصة الطائرات المسيرة. وقال غوتيريش إن "الأسلحة الموجودة لدى حزب الله، وتبادل التهديدات بينه وبين إسرائيل تزيد من احتمالات التقديرات الخاطئة والتدهور نحو المواجهات".

وفي التقرير الذي قدم إلى مجلس الأمن الدولي، دعا غوتيريش الطرفين إلى إبداء ضبط النفس في كل لحظة معطاة، وتجنب التصريحات المستفزة.

عرب 48، 2017/11/25

٤٥. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" إلى وقف هدم منازل الفلسطينيين

رويترز: دعا الاتحاد الأوروبي أمس، السلطات الإسرائيلية إلى وقف هدم المنازل والممتلكات الفلسطينية مع تزايد قرارات الهدم والإخلاء بحق الفلسطينيين من أراضيهم. وقالت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله، في بيان لها، إن الاتحاد "يدعو السلطات الإسرائيلية إلى وقف هدم البيوت والممتلكات الفلسطينية، نظراً إلى كون هذه السلطات قوة احتلال عليها التزامات وفق القانون الدولي الإنساني". ودعت بعثات الاتحاد الأوروبي في بيانها "السلطات الإسرائيلية إلى وقف سياسة بناء وتوسيع المستوطنات وتخصيص أراضي للاستخدام الإسرائيلي الحصري، وحرمان الفلسطينيين حقهم في النمو والتطور".

الحياة، لندن، 2017/11/25

٤٦. بلدية فرنسية تمنح البرغوثي مواطنة الشرف

قرر رئيس بلدية "سان مارتا فالجالج" كلود سيربيد" وأعضاء المجلس البلدي في جنوب فرنسا منح مواطنة الشرف للمناضل د. مروان البرغوثي وسيكون الاحتفال يوم السبت في مبنى البلدية. ويذكر أن أكثر من 30 مدينة فرنسية كانت قد أهدت مواطنة الشرف للبرغوثي خلال السنوات الماضية.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/11/24

٤٧. بارونة بريطانية تعتذر للشعب الفلسطيني عن وعد بلفور

الناصره - وديع عواودة: قالت عضو مجلس اللوردات البريطاني، البارونة جيني تونغ، إنها لا تستطيع تقديم الاعتذار نيابة عن الحكومة البريطانية للشعب الفلسطيني بسبب وعد بلفور لأنها لا تمثلها، فيما أكد باحث أن الفعاليات السياسية الإنكليزية تجمع على عدم إدانة هذا الوعد المشؤوم. وقالت في كلمة عبر الفيديو كونفرنس استضافتها مدينة الناصرة داخل أراضي 48 إنها في المقابل تستطيع الاعتذار عن نفسها، وعن جميع أفراد عائلتها، وعن المئات والآلاف من أبناء المملكة المتحدة الذين يؤيدون القضية الفلسطينية. وتابعت "نعم إننا نعتذر عن وعد بلفور".

وانتقدت تونغ، في ندوة دولية نظمها مركز "سنديان للبحوث والحوار والثقافة" حول مرور قرن على وعد بلفور و70 عاما على قرار التقسيم، احتفال الحكومة البريطانية بالذكرى المئوية للوعد، وبالذور الذي لعبته بريطانيا "في إقامة إسرائيل الذي اعتبرته مهيناً ليس لأنني لا أعترف بوجود إسرائيل بل لما فيه من تجاهل لكل ما جرى للشعب الفلسطيني على مدى مئة عام".

القدس العربي، لندن، 2017/11/25

٤٨. اتحاد كتاب روسيا يمنح شاعراً فلسطينياً وسام وعضوية الاتحاد

موسكو: قلد رئيس اتحاد كتاب روسيا في موسكو ونائب رئيس التجمع الدولي لاتحادات الكتاب الشاعر فلاديمير بويارينوف الشاعر الفلسطيني عبد الله عيسى وسام الاتحاد، وتسليمه بطاقة عضويته الكاملة، بعد أن تم تكريمه بالحصول على وسام تشيخوف للإبداع 2017.

جاء ذلك في ختام فعاليات مهرجان "الخريف التشيخوفي" الدولي في 28 تشرين ثاني الماضي، في مدينة يالطا في جمهورية القرم.

وبهذا يكون الشاعر الفلسطيني عبد الله عيسى أول شاعر عربي وأول شاعر غير روسي يحصل على عضوية كاملة لاتحاد كتاب روسيا.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/11/24

٤٩. أربعون مليون "مستعبد" في العالم

باريس - أ ف ب: كشفت دراسة أجرتها منظمة العمل الدولية، ومنظمة الهجرة العالمية، ومجموعة «واك فري فاوندیشن» للدفاع عن حقوق الإنسان، أن أكثر من 40 مليون شخص في العالم، ربعهم من الأطفال، باتوا ضحايا العبودية حالياً.

وأوضحت الدراسة أن حوالي 25 مليون شخص هم عمال قسريون، يعمل ربعهم لدى أفراد (الربح) وفي مصانع وورش وحقول. وأعطت مثلاً على احتجاج 600 صياد منذ سنوات على متن سفن في المياه الإندونيسية.

وأشارت إلى أن أكثر من نصف هؤلاء «غارقون في ديون، وقد يكونون على صلة بجلاديتهم لأنهم مدمنون على المخدرات، ويحصلون على أجور متدنية، ويتعرضون لسوء معاملة جسدية، أو لأنهم بعيدون جداً من منازلهم».

وأفادت الدراسة بأنه «بين العمال القسريين، يضطر حوالي خمسة ملايين شخص إلى ممارسة البغاء، كما يعد أكثر من أربعة ملايين ضحايا العمل الذي تفرضه بلدانهم (العمل الإلزامي في السجن، والإفراط في الخدمة العسكرية الإلزامية)». وتشكل النساء والبنات نسبة 71 في المئة من ضحايا العبودية، أي حوالي 29 مليون شخص. وواحد من كل أربع ضحايا في العبودية الحديثة، طفل، أي حوالي 10 ملايين فرد. وتعتبر آسيا ومنطقة المحيط الهادئ المنطقة هي الأولى على صعيد عدد الضحايا، سواء كان للاستغلال الجنسي (73 في المئة) أم للزيجات القسرية (55 في المئة). لكن الزيجات القسرية أكثر انتشاراً في أفريقيا (4.8 لكل ألف شخص)، في حين أن النسبة العالمية هي 2.1 في الألف. وأكدت الدراسة وجود صلات واضحة بين الهجرات والاتجار بالبشر. واعترف ثلاثة أرباع المهاجرين الذين شملهم في 2017 استطلاع منظمة الهجرة العالمية، حول طريق أوروبا من ليبيا، بأنهم كانوا ضحايا تجاوزات مماثلة للاتجار بالبشر.

الحياة، لندن، 2017/11/25

٥٠. الطلبات الخليجية تقفز بمبيعات السلاح الأمريكية

الجزيرة + وكالات: منذ توليه منصبه في يناير/كانون الثاني الماضي، وعد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بزيادة الوظائف في مختلف القطاعات، وخاصة في مصانع السلاح. ولم تمض أسابيع حتى قفزت مبيعات الأسلحة الأمريكية بمليارات الدولارات بحكم الصفقات التي أبرمتها إدارة ترمب مع دول الخليج. وبحسب بيانات تصدير الأسلحة، أكدت رويترز أن السعودية وافقت على شراء ذخائر دقيقة التوجيه من الولايات المتحدة بقيمة سبعة مليارات دولار. وذكرت المصادر أن الشركتين اللتين وقع الاختيار عليهما هما "رايثيون" و"بوينغ"، ولكنهما امتنعتا عن التعليق على مبيعات الأسلحة. وأشارت الوكالة إلى أن الكونغرس قد يعلق هذه الصفقة نظراً لإسهام أسلحة أمريكية الصنع في سقوط قتلى مدنيين خلال الحرب التي تقودها السعودية في اليمن. وهذه الصفقة جزء من الاتفاق الأوسع الذي أبرم خلال زيارة ترمب للرياض في مايو/أيار الماضي، حيث بلغت قيمة مجموع ما ستشتره السعودية من أسلحة 110 مليارات دولار. وقد أثارت هذه المبيعات جدلاً داخل الكونغرس بسبب سقوط ضحايا مدنيين في غارات التحالف العربي باليمن.

تعطيل الصفقات

وبحسب القانون الأمريكي، بإمكان الكونغرس تعطيل أي صفقة سلاح، وهو ما وعد به رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس بوب كوركر. وكان كوركر قد تعهد في وقت سابق بتعطيل أي صفقة للسعودية والإمارات ما دامت الأزمة الخليجية مستمرة. وقد أصبحت مبيعات الأسلحة للسعودية وغيرها من أعضاء مجلس التعاون الخليجي قضية مثيرة للجدل داخل الكونغرس الذي يملك القرار النهائي في إقرار هذه الصفقات. وقبل عام بالتحديد، أوقفت إدارة الرئيس السابق باراك أوباما مبيعات أسلحة للسعودية بأكثر من مليار دولار، لكن الموقف تغير جذريا مع وصول ترمب إلى البيت الأبيض. أما الخارجية الأمريكية فوعدت بأن تضع في الاعتبار قضايا مثل حقوق الإنسان والتوازن الإقليمي لدى بحثها هذه الصفقات.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/11/24

٥١. عن عقدة المصالحة بين فتح وحماس

ماجد كيالي

انتهى الاجتماع الفلسطيني الذي عقده الفصائل وشخصيات مستقلة (القاهرة، 11/22)، والمخصص للمضي في اتفاق المصالحة بين "فتح" و "حماس"، وتوحيد الكيان الفلسطيني، كأنه لم يكن، أو أنه انتهى إلى مجرد بيان تضمن كلاماً عمومياً عن "مواجهة الأخطار التي تواجه القضية الفلسطينية"، وهي كثيرة طبعاً، و "التمسك بالثوابت"، مع التشديد على "أهمية الوحدة الوطنية"، والنضال "من أجل تحرير الأرض والعودة والاستقلال وتقرير المصير"، إضافة إلى تشكيل لجان وتحديد اجتماعات لبحث القضايا العالقة. وكانت الحركتان الفلسطينيتان الرئيسيتان توصلتا إلى اتفاق مصالحة بينهما (10/12)، يفترض أن ينهي انقساماً عميقاً دام عشرة أعوام، استنزف طاقة الفلسطينيين وأضعف مكانتهم في مواجهة السياسات الإسرائيلية، وهذا لم يتحقق بعد، على النحو المطلوب، ولا حتى على نحو يرضي كل واحدة من الحركتين، ما يثير الخشية من فشل هذا الاتفاق كما حصل لسلسلة الاتفاقات السابقة (مكة والدوحة وصنعاء والشاطئ والقاهرة).

هكذا، لم يستطع المجتمعون في القاهرة التوصل إلى قرارات حاسمة حيال القضايا المطروحة، إذ إن "فتح" غير مستعدة بعد لمناقشة موضوع تفعيل أو إعادة بناء منظمة التحرير، ولا موضوع التقرير في تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية للسلطة، قبل البتّ بتمكين حكومة "الوفاق الوطني" من تسلم

الوزارات في غزة، والأهم قبول "حماس" بما تعتبره "فتح" قراراً واحداً وسلاحاً واحداً، مع ما يعنيه من حلّ أجهزتها الأمنية في غزة، أو إعادة هيكلتها ودمجها ضمن أجهزة السلطة. في المقابل، فـ "حماس" التي تنطلق من كونها النذّ لحركة "فتح"، بحكم فوزها بغالبية مقاعد "المجلس التشريعي" في انتخابات 2006، تعتبر من حقها أخذ الحصّة التي تناسب حجمها في إدارة الشأن الفلسطيني، وهذا يشمل السلطة والمنظمة، وأنه لا يمكن أن تسلّم كل شيء بلا مقابل مناسب، وضمن ذلك، بالطبع، حفاظها على أجهزتها الأمنية، وعدم تسليم السلاح، باعتباره سلاحاً للمقاومة، فيما الوضع الفلسطيني ما زال في إطار التحرر الوطني ومواجهة الاحتلال. المشكلة أن الطرفين يعتبران نفسيهما حركتي تحرر وطني، وهما في الحقيقة يتصرفان كسلطة، إزاء شعبيهما، وإزاء الفصائل، وإزاء بعضهما، إن في ما يتعلق باحتكار الموارد، أو بالسلاح، أو بتقرير خيارات الفلسطينيين، وهذا في ظل غياب الأطارات الشرعية، سواء المنبثقة من المنظمة أو السلطة. فإذا تجاوزنا عقبة استيعاب الـ40 ألفاً من الموظفين الذين عينتهم "حماس" في الأجهزة الإدارية والأمنية، لدى أخذها السلطة في غزة (2007)، فالعقدة الأساسية التي تثير الشبهات حول سلامة المصالحة والوحدة، تتمثل بالذات في مسألة إبقائها السلاح في يدها وإبقائها على القوات الخاصة بها.

وتؤكد جملة التصريحات الصادرة عن قياديي "حماس" أن هذه المسألة بمثابة خط أحمر، لا يمكن النزول عنه، فالسلاح هو للمقاومة ولا يمكن التفريط فيه، فيما القيادة الفلسطينية، وهي قيادة المنظمة والسلطة و "فتح"، تصر على وحدانية السلاح والأجهزة الأمنية، وأنه لا يمكن المصالحة أن تتم من دون ذلك. واللافت أن القيادة الفلسطينية تستشهد في هذا بعدم السماح لحركة "حماس" في غزة بتكرار تجربة "حزب الله" في لبنان، حيث يهيمن على الدولة والمجتمع اللبنانيين، وعلى خيار الحرب والسلم، من دون أن يكون في السلطة، وحتى من دون وجود مقاومة بعد توقفها منذ 2006.

وقد يمكننا أن ننتقد كثيراً خيارات القيادة الفلسطينية، وطريقة إدارتها الوضع الفلسطيني، لكن ما يلفت الانتباه، ويستوجب النقد أيضاً، طريقة "حماس" في إدارتها غزة، أحادياً وإقصائياً، وعدم استطاعتها تقديم نموذج للسلطة في غزة غير سلطة "فتح" في الضفة، ناهيك باضطراب رؤيتها لمكانة غزة في العملية الوطنية، وتحميلها مهمة مقاومة إسرائيل، أو تحرير الضفة، على رغم خضوع مليونين من الفلسطينيين فيها للحصار والانقطاع عن العالم الخارجي، ناهيك بتعرضها لثلاث حروب مدمرة (2008 و 2011 و 2014). ثم إن أزمة العمل الفلسطيني لا يمكن التعاطي معها كأزمة انقسام فقط، على رغم خطورته، إذ تتعلق أساساً بتأكّل وفئات البنى الوطنية (المنظمة والسلطة والفصائل)،

وإخفاق الخيارات المعتمدة، سواء المتعلقة بالمقاومة أو بالمفاوضة، وبتغير البيئة العربية المحيطة، ما يجعل الفلسطينيين مكشوفين إزاء السياسات الإسرائيلية أكثر من أي وقت مضى. هكذا، فاستعادة الوحدة أمر بالغ الأهمية، إذ يخفف من معاناة فلسطينيي غزة، لكن استنهاض الوضع الفلسطيني يحتاج إلى متطلبات كثيرة، بينها إعادة بناء الكيانات الوطنية (المنظمة والسلطة والفصائل والمنظمات الشعبية) على أسس جديدة، وتعزيز مكانتها، وكذلك توليد رؤى سياسية تتأسس على نقد التجربة الماضية، بما لها وما عليها، وعلى الموازنة بين الإمكانيات والطموحات، وبين المرحلي والمستقبلي، والواقعي والمبدئي، إذ لم يعد ينفع الكلام عن خيار الدولة في الضفة والقطاع، وخيار المفاوضات، بعد تجربة ربع قرن على أوسلو (1993) بل ينبغي قول شيء جديد ومغاير يفيد الفلسطينيين وحقوقهم باللموس. وفي الإطار ذاته، باتت من الأهمية بمكان إعادة تعيين التوازنات بين الفلسطينيين، للتخلص من نظام الكوتا، ومن الفصائل التي لم تعد لها مكانة ولا دور، وذلك عبر الانتخابات كونها الشكل الوحيد لاستكشاف ذلك. والخلاصة أن تركيز جهود الفلسطينيين على بناء مجتمعاتهم، وتنمية مواردهم، وتعزيز كياناتهم، أفضل ما يمكن فعله وأنسبه في هذه المرحلة الصعبة، وفي ظل هذه المتغيرات العاصفة كلها، والخراب الدولي والمجتمعي في المشرق العربي.

الحياة، لندن، 2017/11/25

٥٢. خطة ترامب: الطاقم الأمريكي يحاول انتزاع أوراق النجاح لضمان التوصل إلى اتفاق شامل

شأؤول أريئيلي ونمرود نوفيك

يصعب تقدير درجة تصميم الرئيس ترامب على تنفيذ نيته إطلاق مبادرة سياسية لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني - العربي. كما أنه من الصعب جدا التقدير هل بإمكان الإدارة الأمريكية - التي تتصف بظاهرة "البوابة الدائرية" المتعلقة بتغيير الطاقم في المستويات العليا، حيث إن ترامب لم ينفذ بعد استكمال التعيينات الأساسية في مجال الخارجية والامن، وبكلمات أقل حدة، ترامب لا يمتاز بسلوك واضح في مجال السياسة الخارجية - إدارة المفاوضات المعقدة المرتقبة، والاستمرار في تنفيذ الاتفاق، اذا ما تم التوصل اليه.

مع ذلك، يكرس مستشار الرئيس لشؤون المفاوضات الدولية، جيسون غرينبلات، الذي يساعده طاقم صغير لكنه خبير ومجرب، معظم جهوده لبلورة خطة استنادا الى دروس الماضي التي توصل اليها من خلال عشرات اللقاءات مع كل الأطراف، ومع خبراء في المنطقة وخارجها. صهر الرئيس ومستشاره، جارد كوشنر، المسؤول عن الموضوع، ساهم ايضا بجهد لا بأس به، وخاصة في كل

وقت تقدر فيه واشنطن أنه من المهم أن تبين للاطراف أن غرينبلات يتحدث حقاً باسم الرئيس. إن حضور كوشنر من شأنه أن يرسل هذه الرسالة.

ورغم اقوال الرئيس إنه من ناحيته فان أي صيغة - دولة واحدة أو دولتان - مقبولة عليه بشرط أن يتفق عليها الطرفان، ورغم أن سفيره في البلاد، ديفيد فريدمان، ليس من المؤيدين المتحمسين لحل الدولتين، فعليا، هذا الخيار يقف في مركز الخطة الآخذة في التبلور.

أحد التحديات التي يحاول غرينبلات التغلب عليها هو مستوى التشكك في أوساط الشعبين، الإسرائيلي والفلسطيني، وفي المحيط العربي ذي الصلة بشأن نجاح مهمته. في محاولة لتمهيد الارض، فقد استثمر جهودا لاقتناع كل المشاركين باتخاذ خطوات تمهيدية من اجل أن تؤدي الى تغيير الأجواء، بحيث تتغلب على الشكوك، وبهذا تمكن من إطلاق العملية في ظروف أفضل.

لاستغرابه، وجد استعدادا لا بأس به لهذا في اماكن أقل توقعا، وعلى رأسها السعودية واتحاد الامارات، لكن استعدادهما لاحداث تغيير في الاجواء بخطوات تثبت للجمهور الإسرائيلي مساهمة العملية في السياق الاقليمي، تم كبحها بسبب عدم الثقة العميق بنتتياهو. فهم يخشون من عدم القيام بتنفيذ وعوده بالرد على بادرات حسن النية من قبلهم بخطوات من جانبه تجسد التزامه بحل الدولتين.

على خلفية ذلك فان طلب الولايات المتحدة "سلفة" من الجانب العربي ووجه بالاستعداد لـ "تعامل متزامن بالمثل". أو حسب أقوال نتتياهو: اذا أعطوا سيأخذون وإذا لم يعطوا لن يأخذوا. يبدو أن الخوف من الظهور بمظهر المخدوعين ليس ظاهرة إسرائيلية خالصة: تجربة الماضي تعلمهم أن نتتياهو يمكن أن يتركهم ايضا كي يدفعوا الحساب امام الرأي العام العربي، وأمام دول ومنظمات الرفض العربي.

في تصور الادارة، هذا الجهد ليس من شأنه فقط أن يحل المشكلة المحلية، بل التمكين من خلق اطار اقليمي من خلاله سيتم التعبير بصورة ناجعة أكثر عن إجمالي المصالح المشتركة بين إسرائيل والرباعية العربية (السعودية، مصر، الأردن، ودولة الإمارات) وذلك امام تهديد ايران الملموس والنضال المتواصل ضد حركات ومنظمات الاسلام السياسي الجهادي العنيف، حيث إن كوشنر وغرينبلات وفريدمان يعرفون أن التقدم في السياق الفلسطيني يشكل محكمة دينية لتأهيل دمج إسرائيل تدريجيا في النظام الاقليمي.

في هذه المرحلة يتبين أن الطاقم الأمريكي ما زال يحتاج الى وقت اضافي لانهاء مبدئين اساسيين في برنامجه: الاول، التأكد من أنه في زمن اطلاق "خطة ترامب" يكون في جعبتهم التزامات واضحة من جانب اللاعبين الثلاثة الأوائل - إسرائيل وم.ت.ف والرباعية العربية - للقيام بخطوات واصدار

تصريحات من قبل كل واحد منهم، تمثل التزامهم بالعملية وتقلص عدم الثقة بدرجة تمنح فرصة للمفاوضات عند بدئها.

الثاني، توسيع اطار المفاوضات بحيث تجري في ثلاث قنوات متوازية: إسرائيل - م.ت.ف: ف: مفاوضات على كل المواضيع الاساسية في الاتفاق الدائم لحل دولتين لشعبين. إسرائيل - الرباعية العربية: التحدث عن تحفظات إسرائيل على صيغة مبادرة السلام العربية، وعلى مواضيع اقليمية مشتركة.

الدول المانحة - م.ت.ف: محادثات حول "السلام الاقتصادي" وانشاء البنية التحتية التنظيمية والاقتصادية لدولة فلسطينية.

في السياق الاول، كما يتبين، يريد الأمريكيون الوصول الى عشية اطلاق الخطة عندما يكون في جيبهم ثلاث "أمانات"، تنفذ تدريجيا ولكن بصورة متوازية (منشور ثلاثي) غداة اجتماع لجنة تحريك العملية. مركبات "الرزم المختلفة" ما زالت قيد النقاش، لكن هناك اسباب للافتراض أن اسهام إسرائيل يتوقع أن يشمل تجديد الالتزام بحل الدولتين. الموافقة، حتى ولو بشروط، على مبادرة السلام العربية كأساس للعملية، الامتناع عن إعاقة عملية المصالحة الداخلية الفلسطينية، تقييد البناء في المستوطنات بحيث يكون في حدود المناطق المبنية فقط: البناء بشكل عمودي نعم، أخذ مناطق اخرى لا. ونقل مساحة صغيرة رمزية من مناطق ج بحيث تصبح مناطق ب (لإثبات أن الحديث عن الضم لا يعبر عن سياسة أن مناطق ج غير خاضعة للمفاوضات).

في الرزمة الفلسطينية مطلوب من م.ت.ف الامتناع عن القيام بخطوات في الساحة الدولية ضد إسرائيل، وتعميق التنسيق الأمني، وعلاج موضوع التحريض، ودفع عملية المصالحة الداخلية الفلسطينية والعمل، بمساعدة الدول المانحة، على تحسين الحكم والشفافية في ميزانية السلطة الفلسطينية. "رزمة" اسهام الرباعية العربية (المتعلقة اساسا بالسعودية ودولة الامارات، كما هو معروف، رغم أنه يبدو أن هناك دولاً اخرى ستفحص الاستجابة) أمام إسرائيل تشمل خطوات تطبيع أولية ومنها السماح بمرور الطائرات الإسرائيلية في سماء هذه الدول، الفتح المتبادل لخطوط الاتصال، تشجيع لقاءات تجارية وإعطاء تأشيرات لرجال اعمال من اجل زيارات متبادلة، تشجيع تغطية صحافية متبادلة، وذلك يشمل فتح وسائل الاعلام العربية أمام شخصيات إسرائيلية لإجراء مقابلات معها، واعطاء الامكانية لوسائل اعلام إسرائيلية للعمل في هذه الدول. المتوقع هو أن هذه الدول ستأخذ على مسؤوليتها الالتزام بمنح م.ت.ف الدعم المالي والسياسي.

وفيما يتعلق بجوهر المفاوضات نفسها يبدو أن طاقم غرينبلات ما زال يعمل على اعداد المعايير لادارة المفاوضات. توجد لدى الطاقم وثائق النقاشات السابقة، لكنه متردد بخصوص المسائل

الاساسية التي تعتبر غير سهلة تماما. هذا الطاقم المهني سيعرض على الرئيس صيغا تقول إن منطق العملية والاتفاق الذي سينشأ عنها، اذا حدث ذلك، ليست بالضرورة هي المتغيرات الاساسية التي على اساسها سيتخذ الرئيس القرار بشأنها: الحاجة الى الموازنة بين حاجات الرئيس الداخلية (منها الخوف من اغصاب القاعدة الافنغستية) وبين توقعات اصدقائه في الرياض؛ بين صعوبة الضغط على نتنياهو على ضوء الدرع السياسية الجمهورية وبين "قوة الضعيف" - الخوف من أن يؤدي الضغط الى انهيار م.ت.ف وما شابه.

هكذا فان عمل طاقم واشنطن يثير الانطباع بشكل خاص، وهو مميز بجودته في الادارة الحالية. وعمل الطاقم سيقدم بعد بضعة اشهر للرئيس الذي يصعب توقع خطواته. عندها سيتضح اذا كان مصمما على المضي في الطريق أو يكون تحمسه قد فتر، فبيتعد عن هذا الامر ويبقينا مع المعضلات المعروفة: عدم وجود مخلص من الخارج، وكيف سيدافعون عن المشروع الصهيوني في وجه توجهات الضم التي تشير الى نهايته.

اذا اختار تولي المهمة، وهو يعرف حجم الجهود المطلوبة لتحريك العملية، والجهود المطلوبة لدفعها كل الوقت، عندها سيتم اختبار زعماء اللاعبين الثلاثة المركزيين في الدراما المتوقعة - دول الرباعية العربية والشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي. ولكن مهما كان اسهام الآخرين في النجاح، حتى لو جزئيا، فاننا نحن الإسرائيليين لا نستطيع الاكتفاء بالصلاة من اجل نجاح العملية، سيكون علينا التأكد إذا كان زعيمنا ملائماً للمهمة أم لا، والتأكد من أن الديمقراطية الإسرائيلية ستقوم باستبداله.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2017/11/24

٥٣. الرقص المخجل في ملاعب الصهيونية

برهوم جرابسي

تزايدت في الآونة الأخيرة، تصريحات وخطابات صادرة عن إعلاميين وسياسيين عرب، من العديد من الدول العربية في القارتين، يتبنون فيها روايات الصهيونية، ليصل الحد إلى درجة نفي وجود شعب فلسطيني؛ كما يبدو لتبرير تقاربهم أو نيتهم التقرب لإسرائيل؛ في واحدة من أشرس مراحل العنصرية الصهيونية، وكيانها. وفي وقت بات فيه إسرائيليون يشككون، في أن يمتد المشروع الصهيوني لأجيال أبعد.

ومن أسبوع لآخر، تنتشر أشرطة في شبكات التواصل، تعرض ما يقولونه هؤلاء. وسجل أحدهم "ذروة"، بقوله إنه في العام 1948 لم يكن هناك شعب فلسطيني ولم تكن دولة فلسطينية، بل إنهم (الفلسطينيون)، عبارة عن شتات تجمعوا من عدة دول عربية. وهو يصر على ذلك، لا بل لجأ إلى آية مبتورة من القرآن الكريم، ليعزز روايته الصهيونية.

ومن المذهل أن نصل إلى وضع، يستوجب منا أن نثبت باللغة العربية، وجودنا كشعب أصيل متجذر، في وطنه. فأنا الفلسطيني، أعرف جدّي الفلسطيني العاشر، من أين انتقل من شمال فلسطين، إلى قرية كفر كنا، مسقط رأس العائلة الواسعة، ومن ثم انتشار أبنائها في ربوع فلسطين الرحبة. وغيري، يعرفون أجدادهم الفلسطينيين، بعدد أكبر، مما في حالتي.

وتنتشر هذه التصريحات، في ذكرى مرور 100 عام على تصريح وزير الخارجية البريطاني بلفور، الذي وعد الحركة الصهيونية بإقامة وطن لليهود، معتبرا إياهم "شعبا"، فيما تعامل مع الشعب الفلسطيني صاحب الوطن، على أنهم مجموعة أديان وطوائف، لا يستحقون حقوقا قومية، بل لهم حقوق دينية مدنية. يومها كان الشعب الفلسطيني يشكل 93% من السكان في فلسطين العامرة، بينما المهاجرون أبناء الديانة اليهودية، شكلوا في ذلك الحين 7%.

وكان شعار الصهيونية، وما يزال، أن فلسطين هي "وطن من دون شعب، لشعب من دون وطن". وقالوا في حينه، كما قال كثيرون لاحقا، ومن بينهم غولدا مئير، إنه "لا يوجد شعب فلسطيني". وحينما يُست واست نفسها بالقول، "الكبار سيموتون والصغار سينسون"، إلا أن مئير باتت مقبورة، والشعب المستهدف، ضاعف نفسه منذ ذلك الحين وأكثر. ومن المفارقة، أيضا، أن الاحتلال البريطاني لفلسطين، تعامل معها باسمها، الذي لا يعترف به ذلك الإعلامي العربي، وأمثاله الذين يتكاثرون.

ثم يطل آخر، يغزيه منبر إعلامي أجنبي، لينبذ الإرهاب في كل مكان، "وفي إسرائيل أيضا"، دون تأتأة، أو أن يرمش له جفن، على الأقل خجلا. شعب يُقتل يوميا على مذابح الاحتلال الإسرائيلي، يُقتل بالموت البطيء، بالجوع، بالحصار، بحرمانه الحق في الحياة الطبيعية، لينعته بالإرهاب. وإسرائيل المأزومة، تتلقف أمثال هؤلاء بحفاوة، أكثر من حفاوتها بإدارة دونالد ترامب، الواقعة تحت سيطرة اليمين الصهيوني الاستيطاني. وتعرضها في وسائل إعلامها، لتقارعنا نحن الشعب المنكوب، بما يقول هؤلاء، رغم أنهم مهما تكاثروا، سيبقون نفرا هامشيا معزولا.

ولكن قد يصاب هؤلاء "بالصدمة"، حينما يعرفون أن الأبحاث والمقالات الإسرائيلية، التي باتت تشكك في إطالة أمد الكيان الصهيوني بحلته الحالية، تتكاثر. وقد برز من بين هؤلاء بنيامين نتنياهو، ذاته، حينما قال في ندوة عقدت في مقرّه الرسمي، قبل أقل من شهرين، "إن مملكة

الحشموثيم (اليهودية) استمرت 80 عاما، وأنا أريد أن تحتفل إسرائيل بعامها الـ 100، وكان شبه إجماع على تفسير هذا القول، بعدم قناعة ننتياهو باستمرار الكيان، بصورته الحالية لأمد أبعد. والقصد عندهم، هو التقلبات الديمغرافية اليهودية الجذرية، التي تزداد فيها نسبة المتدينين المتزمتمين "الحريديم".

والأمر "الصادم" الآخر لهؤلاء العرب، هو تعدد الأبحاث الأكاديمية الإسرائيلية، التي تؤكد عدم وجود آثار حقيقية في فلسطين التاريخية، تساند روايات التوراة. وأبحاث أخرى، تقول إن كل مملكة يهودية، ورد ذكرها في التوراة، لم تكن سوى مدينة صغيرة.

قد يكون هؤلاء يمهدون، أو يبررون مسبقا، تقريهم لإسرائيل، فيسعون لإقناع أنفسهم، إما بشطب القضية الفلسطينية من أساسها، أو تجريم الشعب المقاوم. وهذا يأتي في ظل أحاديث إعلامية، عن مشروع أمريكي جديد، "لحل الصراع"؛ وكما يبدو، سيكون أقل حتى من الدولة الممسوخة التي يعرضها ننتياهو. ولكن الحقيقة التي يعرفها الصهاينة، في الكيان الإسرائيلي، وأولئك الذين يحاصرون المؤسسة الحاكمة الأمريكية، هو أن أي حل، لا ينصف ذلك الطفل الجالس على عتبة بيته في مخيم "عين الحلوة"، لا أمل له. نقطة.

الغد، عمان، 2017/11/25

٤٥. قليل من التواضع وفهم للتاريخ يا جنرال

علي الصالح

التواضع مهم جدا ومطلوب، في حال الفرد أو في حال المجموعة، أو حتى في حال الدول. فالتواضع من شيم الكبار والأقوياء ويعكس ثقة بالنفس. وهذا بالطبع لا ينطبق على دولة الإمارات العربية المتحدة، فالتواضع ليس من خصالها في ظل الحاكم الفعلي الحالي، مع أن هذا البلد في عهد الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، كان التواضع أحد أقوى خصاله إلى جانب موقفه العروبي.

والدافع إلى هذه المقدمة هي المقابلة المصورة التي أجرتها الوكالة الأمريكية "ديفنس أند ايروسبيس"، مع وكيل وزارة الدفاع الإماراتية المساعد الطيار الركن الجنرال عبدالله محمد الهاشمي، على هامش معرض دبي للطيران، ومؤتمر قادة الأسلحة الجوية في الإمارات، التي خلت من أي تواضع.

استمعت للمقابلة التي لفتت انتباهي، بعدما ذكرت بعض الوكالات أن المساعد الطيار الركن الجنرال، قال إن الامارات وإسرائيل مثل الاخوة، وهو في الحقيقة لم يضعها في هذا السياق، وكان في هذا القول بعض من التجني على الجنرال الطيار، رغم أنه وقع في مطبات أعمق، وهو يحلل

الاستراتيجية الجوية العسكرية لدولة الإمارات العربية "العظمى"، ويبرر التدخل العسكري في اليمن، ويستبعد الحل العسكري مع إسرائيل ولا يرى حلا معها إلا عبر طاولة المفاوضات، ويؤكد على أن السلاح الأمريكي الذي ستملكه الإمارات لن يشكل تهديدا لإسرائيل. وعبر عن إعجابه وحببه الشديد لسيده نائب رئيس دولة الامارات محمد بن زايد إلى حد القول إنه يعبده، وهو في عبادته حر فليعبد من يشاء، رغم أننا بالتأكيد لا نشاطره هذه العبادة.

استمعت بإمعان للمقابلة، ولو لم أستمع إليه بالصوت ولم أراه بالصورة لخلته أحد كبار الجنرالات في إحدى الدول العظمى مثل الولايات المتحدة أو بريطانيا وغيرهما، فقد كان يتحدث اللغة الانكليزية بطلاقة، أو لظننته وهو يتحدث عن الاستراتيجية العسكرية لاسيما الجوية باعتباره جنرالا جويا، لدولة الامارات "العظمى"، الجنرال الإنكليزي بيرنارد لو مونتغمري نفسه ذا التاريخ الطويل في الانتصارات الكبيرة في الحربين العالميتين الاولى والثانية، التي اختتمها بالانتصار على الجنرال الألماني أيرفين رومل الذي يقب بثعلب الصحراء؟ في معركة العلمين في مصر خلال الحرب العالمية الثانية.

أجريت المقابلة مع الجنرال الهاشمي، بمناسبة انعقاد مؤتمر قادة الأسلحة الجوية في الإمارات، وطبعا يجب أن تكون دولة الامارات في وسط أي معمعة دولية لتثبت وجودها،. ويجب أن تتفوق على أي دولة اخرى باطول مبنى وأوسع "مول"، إلى حد أنها بنت نسخة عن متحف اللوفر الفرنسي واستعاروا منه بعض مقتنياته.

وتحدث الجنرال الهاشمي عن دور الإمارات "في العالم" لاسيما سلاح الجو الإماراتي فقال "سلاحنا الجوي يشارك في عمليات حفظ السلام منذ سبعينيات القرن الماضي (الامارات منحت استقلالها في عام 1971). كنا دوما موجودين مع الامم المتحدة في كل مكان كان فيه هناك حاجة. وفي بلدان مثل ليبيا والعراق وسوريا. نحن موجودون مع المجموعة الدولية ونحاول المساعدة وأن نكون شركاء. عندما نتحدث عن اليمن فان الوضع مختلف، فالخطر جاء الينا، أرغمنا على التدخل في اليمن دفاعا عن شقيقتنا الكبرى السعودية، ولجلب الرخاء والسلام لليمن الذي هو جزء من مجلس التعاون الخليجي. ونحن ننظر إلى لدولة اليمن كشقيقة. وكان المخطط أن تصبح عضوا في مجلس التعاون. وعندما حاول الحوثيون والإيرانيون التدخل وجدنا أنفسنا مضطرين للتدخل للدفاع عن حدودنا الاستراتيجية".

وحقيقة الامر أن الامارات لم تكن معنية بالشقيقة الكبرى أو الدفاع عنها ولم يكن يهمها اليمن أو شعبه الذي تشارك في قتله بالآلاف جراء القصف الوحشي، ومن لم يميت من اليمنيين بالقصف يموت من الامراض المتفشية، أو من الجوع الذي يطال الآن السواد الاعظم إن لم يكن مجمل

الشعب. ووجدت الإمارات في ما يسمى التحالف الذي تقوده السعودية ضالتها لوضع اليد على خليج عدن. وهو الخليج الذي تعتبره امتدادا طبيعيا "لأمنها القومي". بالمناسبة فإن 58% من الإماراتيين هم من أصول آسيوية (جنوب وشرق) و23% من أصول إيرانية و19% فقط محليون. وهي التي قادت الهجوم البرمائي على عدن في عام 2015.

الجنرال الإماراتي لم ير في فلسطين ما يستحق التدخل عسكريا، ويقرر أن المشكلة لا تحل إلا عبر طاولة المفاوضات، ويظن إسرائيل بأنه ليس ثمة ما تخافه من امتلاك دولة الامارات لطائرات أف 35 الامريكية المتطورة. ويقول المارشال الهاشمي في المقابلة "لا اعتقد أن حصول الإمارات على أف 35 يشكل خطرا على إسرائيل، إن من يفكر بذلك لا يفهم شيئا" وقد صدق في قوله هذا. وبما يعكس جهل الجنرال بتاريخ الحروب في منطقته، يضيف "أنظر إلى المشكلة بين فلسطين وإسرائيل، فانه منذ عام 1976 لم تقع أي مواجهات عسكرية بين العرب وإسرائيل، ولا اعتقد أن أيا منا يريد أن يدخل في مواجهات عسكرية. وإذا كان هناك حل بين العرب/ فلسطين فانه سيكون عبر التفاوض".

وهو بقوله هذا إنما يعنى في جهله بتاريخ المنطقة، فأولا أن الحرب التي يتحدث عنها ويعتبرها آخر الحروب وقعت عام 1973 وليس عام 1976. وثانيا لا يعرف الجنرال أو ربما أراد أن يتجاهل أن المنطقة شهدت حروبا عديدة، وقد لا تكون بمستوى الحروب التي قادها أو يطمح بقيادتها، بعد حرب 1973، أو بما لم يدرس في الأكاديميات العسكرية الغربية التي تخرج منها. إن المنطقة شهدت حربا عام 1982 في لبنان كما شهدت حربا ثانية في لبنان أيضا عام 2006، لتتبعها ثلاث حروب ضد قطاع غزة أعوام 2008 و2012 وأخيرا 2014 التي استمرت 51 يوما لتصبح أطول الحروب في المنطقة. ولن نذكر الجنرال بعدد الشهداء والجرحى والدمار الذي ألحقته تلك الحرب.

ويتابع الجنرال "لا اعتقد (ونحن في هذه النقطة نشاطره الرأي) أننا نشكل تهديدا لإسرائيل، ولا اعتقد أن إسرائيل تشكل تهديدا للإمارات. لدينا خلافات حول تسوية قضية، لكن الأمور لن تصل إلى حد خوض حرب ضد إسرائيل. نحن ندرك أننا نحن حلفاء للولايات المتحدة، ندرك أيضا أن إسرائيل حليف لأمريكا. لدينا أخ أكبر. لن نخوض معارك ضد بعضنا بينما الأخ الأكبر يقول لنا لا تفعلوا ذلك".

لقد أوصل الغرور الجنرال الهاشمي، إلى وضع الإمارات على قدم المساواة مع إسرائيل في التحالف مع الولايات المتحدة، وهو ما يعكس جهلا في طبيعة العلاقات بين تل ابيب وواشنطن. ويمعنى الجنرال الهاشمي في غروره وهو يبزر رغبة الإمارات في امتلاك طائرات أف 35 بالقول "أف 35 مهم أن تكون في الإمارات، أو مهم أن تقتنيها الإمارات لانها حليف استراتيجي للولايات المتحدة.

الإمارات لن تحارب أيا من حلفاء الولايات المتحدة. إننا سنقاتل معا وسنهزم العدو نفسه. سنكون هناك لدعم الأميركيين، كما حصل في أفغانستان، فالقوات الأمريكية كانت تتقدم تحت الغطاء الجوي الذي يوفره سلاح الجو الإماراتي! وكما قلت نحن لسنا اعداء. الإمارات لا تريد أن تكون صديقا للولايات المتحدة بل نريد أن نكون الصديق الافضل".

واختتم برد الجنرال على سؤال حول إيران التي وصفها الصحافي بالقوة الكبرى في المنطقة، التي تحاول أن تفرض أجندتها، والرسالة التي تبعث بها الإمارات للولايات المتحدة في هذا الشأن، إذ قال بابتسامة عريضة "إن الرسالة التي أوجهها للولايات المتحدة هي الاستماع إلى محمد بن زايد عندما يبلغهم بشيء، لأنه هو مرشدنا والحكمة تخرج من هذا الرجل، ونحن نسير على خطاه، بل في الحقيقة نحن نعبده"، ولا تعليق سوى رحم الله امرئ عرف قدر نفسه.

القدس العربي، لندن، 2017/11/25

٥٥. كاريكاتير:



الاتحاد، أبو ظبي، 2017/11/25